



تقرير الأنشطة 2024





## تقرير الأنشطة 2024



## تقرير الأنشطة 2024

### الفهرس

#### 09 سنة من الإنجازات 2024

- 10 السنة في صور
- 16 2024 بالأرقام
- 19 الالتزامات المتعلقة بمشاريع المراكز
- 20 إضاءة على مشاريع المراكز

#### 24 برامج العمل لسنة 2024

- 26 **الصحة**
  - 27 • برنامج الوحدات الطبية المتنقلة
  - 31 • برنامج الحملات الطبية للقرب
- 32 **الإدماج الاقتصادي**
  - 34 • برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية
  - 37 • برنامج دعم ومواكبة التعاوانيات
- 40 **العمل الإنساني**
  - 41 • برنامج مواصلة دعم متضرري زلزال الحوز
  - 44 • العمليات السنوية
  - 48 • المساعدات الإنسانية الدولية
- 49 **دعم الفاعلين الجمعويين**

#### 50 البنيات المتخصصة ذات التسيير الذاتي

- 52 • السوق التضامني بالوازييس
- 56 • شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين
- 62 • مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل
- 66 • شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية
- 70 • مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية
- 74 • مراكز التكوين والتأهيل في مهن الصناعة التقليدية





## 2024 سنة من الإنجازات

في سنة 2024، خصصت مؤسسة محمد الخامس للتضامن ميزانية سنوية بلغت 866 مليون درهم، تم توجيه ما يقارب نصفها إلى التدخلات الإنسانية.

وبعد أشهر قليلة من الزلزال المروع الذي ضرب إقليم الحوز، واستكمال مرحلة الطوارئ، واصلت المؤسسة حضورها الميداني الفعال. وتركزت تدخلاتها على دعم السكن، والتعليم، والولوج إلى الرعاية الصحية، والإدماج الاقتصادي، بهدف مواكبة عودة الحياة إلى طبيعتها في المناطق المتضررة. وقد تم تنفيذ هذه الأعمال بتعاون وثيق مع العديد من الشركاء العموميين والفاعلين الاقتصاديين الذين حافظوا على تعيّنهم إلى جانب المؤسسة لفائدة الساكنة المنكوبة.

كما تجلّت روح التضامن على الصعيد الدولي في ظل الظروف الصعبة التي تعرفها فلسطين. وبناءً على التعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، نظمت المؤسسة عملية إنسانية عاجلة تم من خلالها إيصال المساعدات مباشرة إلى السكان المدنيين في قطاع غزة.

وفي الوقت نفسه، واصلت المؤسسة تنفيذ برامجها السنوية الكبرى، وهي محطات بارزة تجسد قيم التآزر والتماسك الاجتماعي.

وعرفت السنة أيضًا إنجازات هامة في مجال الصحة، من بينها مواصلة تنفيذ برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC-FMVS) الهادف إلى تحسين الولوج إلى العلاج في العالم القروي، والذي تم تعزيزه بإطلاق المرحلة الثانية ليرتفع العدد الإجمالي للوحدات إلى 100 وحدة. كما تم تعزيز برنامج المراكز الاستشفائية عبر افتتاح مركز للرعاية الصحية الأولية بمدينة وجدة وإطلاق أشغال بناء مركز طبي نفسي ثالث بمدينة الدار البيضاء.

أما على مستوى برامج الإدماج الاقتصادي (PAAC و PIAE)، فقد شهدت نموًا ملحوظًا تُرجم بارتفاع في الالتزامات المالية وعدد المبادرات المدعومة، حيث تم اختيار 1.003 مشروعًا جديدًا تشمل أنشطة مدرة للدخل، ومقاولات صغيرة جدًا، وتعاونيات، لتستفيد من آليات الدعم والمواكبة التي وضعتها المؤسسة.

وفاء لرسالتها وقيمها الراسخة، تواصل مؤسسة محمد الخامس للتضامن الاستثمار في المستقبل من خلال دعم التعليم، ومواكبة الشباب، ومحاربة الهشاشة، وذلك عبر مضاعفة المشاريع الجديدة على مستوى المملكة وتعزيز الأثر المستدام لتدخلاتها.





## مارس

### 1 مارس

إطلاق أول حملة طبية لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) ضمن برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC - FMVS)

من 1 إلى 3 مارس، نظمت المؤسسة حملة طبية لجراحة المياه البيضاء في ثلاث مناطق قروية تابعة لإقليمي صفرو وبولمان، عبر ثلاث وحدات من البرنامج. مكنت هذه المبادرة من إجراء 259 فحصاً طبياً للعيون ومعالجة 114 حالة المياه البيضاء. وتجسد هذه العملية التكامل القائم بين برنامج الوحدات الطبية المتنقلة وبرنامج الحملات الطبية للقرب، إذ تم تحديد المستفيدين من خلال الاستشارات الطبية عن بُعد ضمن وحدات البرنامج.



### 12 مارس

#### إرسال مساعدة إنسانية عاجلة إلى غزة

تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تعبأت المؤسسة بشراكة مع الوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI) لتقديم مساعدة إنسانية عاجلة إلى سكان قطاع غزة، بهدف التخفيف من معاناتهم في ظل ظروف قاسية. شملت المساعدة 46 طناً من المواد الغذائية والمياه، إضافة إلى كمية مهمة من أغذية ومستلزمات الأطفال والرضع.



### 6 مارس

#### إنجاز منصة سكن تزامني لفائدة الأسر المتضررة بدوار تولكين

في إطار مواصلة برنامج دعم المتضررين من زلزال الحوز، أنشأت المؤسسة منصة سكنية لفائدة سكان دوار تولكين بالجماعة القروية أزكور التابعة لإقليم الحوز. وبشراكة مع مجموعة رنو المغرب، تم تحويل 44 حاوية نقل بحري إلى مساكن مجهزة بأسرة ومعدات مطبخية ومواد تنظيف، استفاد منها 220 شخصاً. كما تم تجهيز قاعتين دراسيتين بمدرسة ابتدائية لاستقبال تلاميذ الدوار الواقع على بعد 45 كيلومتراً من أمزميز.



## فبراير

### 13 فبراير

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تكشف عن آلية تنفيذ البرنامج الوطني للبرنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC - FMVS) وأولى نتائجه

في 28 أكتوبر 2023، أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الانطلاقة الرسمية لبرنامج صحي طموح موجه للعالم القروي، عهد بتنفيذه وتتبع أنشطته على المستوى الوطني إلى المؤسسة. وبعد ثلاثة أشهر ونصف، أصبح النظام التشغيلي جاهزاً بالكامل: خمسون وحدة مبرمجة في المرحلة الأولى تم إطلاق العمل بها وبدأ تقديم خدماتها الطبية لسكان الدواوير المنتمين إلى 34 إقليمياً مستهدفاً.

وبهذه المناسبة، نظمت المؤسسة لقاءً مع الصحافة الوطنية في الدار البيضاء، غرّضت خلاله أولى نتائج البرنامج. فمنذ بدء تشغيل أول وحدة في 30 نونبر 2023 إلى غاية 31 يناير 2024، استفاد 73.364 شخصاً من الخدمات الطبية، من بينهم 46.219 امرأة. وقد تلقى 60.778 شخصاً استشارات ورعاية طبية عامة، في حين استفاد 5.967 مريضاً من خدمات الاستشارة الطبية عن بُعد في مختلف التخصصات المتاحة.

73.364 مستفيد

من الخدمات الطبية

50 وحدة طبية متنقلة

- مؤسسة محمد الخامس للتضامن (UMMC - FMVS)

في 34 إقليمياً



## 22 مارس

### تنظيم حملة طبية لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) لفائدة سكان إقليمي الحوز وشيشاوة

في إطار الأنشطة الطبية والإنسانية التي تنفذها المؤسسة خلال شهر رمضان، تم تنظيم حملة كبرى لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) استفاد منها سكان أمزميز ومزوضة. على مدى أسبوع، أجريت العمليات في مواقع وحدات البرنامج، وتمت معالجة 252 حالة المياه البيضاء (الجلالة) وإجراء 574 فحصاً بصرياً لفائدة تلاميذ الدواوير المجاورة.



## 26 مارس

### إطلاق المركز الطبي للقرب بليساسة - الدار البيضاء وإطلاق المرحلة الثانية من برنامج UMMC - FMVS

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بحي لیساسة التابع لعمالة مقاطعات الحي الحسني (الدار البيضاء)، على وضع الحجر الأساس لبناء مركز جديد للصحة النفسية والاجتماعية، وإعطاء انطلاقة المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للوحدات الطبية المتنقلة. يروم هذان المشروعان، اللذان تطلبان استثماراً يقارب 200 مليون درهم، تعزيز العرض الصحي الوطني وتحسين جودة الخدمات وتسهيلولوج إلى العلاج خصوصاً في العالم القروي.



## 13 مارس

### إطلاق النسخة السادسة والعشرين من عملية الدعم الغذائي لشهر رمضان

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على إعطاء الانطلاقة الرسمية لعملية توزيع المساعدات الغذائية لشهر رمضان بمدرسة الفقيه محمد غازي بحي الأمل 4 إضافي - يعقوب المنصور (الرباط). واستفادت من هذه العملية 166 أسرة في وضعية هشاشة، من بينها أرامل ومسنون وأشخاص في وضعية إعاقة. في المجموع، استفاد من العملية 5 ملايين شخص تمثل مليون أسرة عبر مختلف مناطق المملكة.

5.000.000  
مستفيد  
من الدعم الغذائي  
لشهر رمضان





## يونيو

5 يونيو

إطلاق النسخة الرابعة والعشرين  
من عملية "مرحبا"

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أُعطيت الانطلاقة الرسمية لعملية مرحبا 2024، مع فتح 24 موقع استقبال بالمغرب والخارج، وتعبئة أكثر من 1.400 مساعدة اجتماعية وأطباء وأطر المؤسسة والمتطوعين لتقديم الدعم لأفراد الجالية خلال فترات الوصول والمغادرة. بين 5 يونيو و15 شتنبر، بلغ عدد الوافدين 3.761.589 شخصاً، أي زيادة قياسية قدرها 18,84% مقارنة بسنة 2023، واستفاد 155.907 شخصاً من خدمات المساعدة الطبية والاجتماعية.



## أبريل

29 أبريل

تنفيذ برنامج الدعم  
الاقتصادي للتعاونيات  
بإقليمي شيشاوة والحوز

نظمت المؤسسة بمدينة شيشاوة حفل تسليم معدات وتجهيزات مهنية لفائدة التعاونيات المتضررة من الزلزال. شمل الدعم 10 تعاونيات موزعة على جماعات إشمزارن، واد البور، إيمندونيت، إيميتانوت، تاولوكولت، أسيف المال، سيدي المختار وسعيدات، تنشط في مجالات تجميع المنتجات المحلية والصناعة التقليدية. وتندرج المبادرة ضمن برنامج تضامني أوسع استهدف 35 تعاونية، منها 7 بالحوز، إضافة إلى 18 مستفيدة من وسائل نقل مقدمة من رونو المغرب لتعزيز قدراتها اللوجستية والتجارية.



## نونبر

6 نونبر

حفل تسليم معدات  
لفائدة 176 حامل مشروع  
بجهة الدار البيضاء - سطات  
ضمن برنامج الإدماج عبر الأنشطة  
الاقتصادية

بمناسبة الذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء، نظمت المؤسسة حفلاً لتوزيع معدات وتجهيزات لدعم المبادرات الاقتصادية لـ 176 شاباً، من بينهم 97 امرأة، من الفئات الهشة بجهة الدار البيضاء - سطات. ينتمي هؤلاء المستفيدون إلى الدفعة الثالثة (2023-2024) من حاملي المشاريع المدرة للدخل في إطار برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية، وتغطي مشاريعهم قطاعات متنوعة مثل السمعي البصري، المعلومات، تربية الدواجن، إصلاح الهواتف الذكية، الطباعة الرقمية، التجارة، الحلاقة والتجميل، والمخبوزات والحلويات.



## برامج العمل لسنة 2024

### المشاريع المرتبطة بالمراكز

4 مشاريع جديدة  
تم إطلاقها

- الصحة
- محاربة الهشاشة
- الإدماج الاقتصادي

الدار البيضاء - خنيفرة - مريرت

مركزان  
تم تشغيلها

- الصحة
- محاربة الهشاشة
- وحدة - خنيفرة

### الصحة

50 وحدة جديدة

تم نشرها ليصل المجموع  
إلى 100 وحدة

- إطلاق الشطر الثاني من برنامج الوحدات  
الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن، الموجه للعالم القروي

### العمليات الطبية - الإنسانية

حملتان

لجراحة المياه البيضاء  
نُظمتا على مستوى 4 أقاليم

• النسخة 26  
من عملية الدعم الغذائي - رمضان

• النسخة 24  
من عملية مرجحا لاستقبال المغاربة  
المقيمين بالخارج

• استمرار برنامج  
دعم متضرري زلزال الحوز

### الإدماج الاقتصادي

برنامج دعم ومواكبة  
التعاونيات (PAAC)

109 تعاونية

في مجالات المنتجات المحلية  
والصناعة التقليدية تم اختيارها

برنامج الإدماج عبر الأنشطة  
الاقتصادية (PIAE)

894 مشروعا اقتصاديا

تم انتقاؤها

## إجمالي الالتزامات المالية لسنة 2024

866 مليون درهم

منها 10,21% عينية

العمل الإنساني	422,73 مليون
الإدماج الاقتصادي	178 مليون
الصحة	162 مليون
محاربة الهشاشة	58,5 مليون
دعم الفاعلين الجمعويين	11,8 مليون
التكوين والتشغيل	4,8 مليون
التعليم	0,81 مليون
الإعاقة	0,51 مليون
أنشطة تضامنية أخرى	26,9 مليون



عدد  
المستفيدين

الإلتزامات  
المتعلقة بمشاريع المراكز

المشاريع التي اعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله				
اسم المشروع	الموقع	التكلفة بملايين دراهم	الشركاء	
المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن	ليساسفة الدار البيضاء	90	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية	
برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن	على الصعيد الوطني	130	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • MEDIOT TECHNOLOGY	

المشاريع التي انطلق العمل بها خلال السنة				
اسم المشروع	الاقليم	الموقع	التكلفة بملايين دراهم	الشركاء
مركز العلاجات الصحية الأساسية	وجدة - اهل انكاد	وجدة	12	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • مجلس جهة الشرق
مركز تكوين وتأهيل المرأة	خنيفرة	كتوشن	2,7	• جمعية آيت عثمان للتنمية القروية بكتوشن

المشاريع الجديدة				
اسم المشروع	الاقليم	الموقع	التكلفة بملايين دراهم	الشركاء
المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل وإدماج الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وعقلية	الدار البيضاء	مديونة	300	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة • ولاية الدار البيضاء-سطات • مجلس الجهة • مجلس جماعة الدار البيضاء • المجلس الإقليمي لمديونة
مركز طب الإدمان	خنيفرة	خنيفرة	6	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • مجلس جهة بني ملال - خنيفرة
وحدة نسج وصناعة الصوف	خنيفرة	مريرت	28	• وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني • وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة • مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير • اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية • مجلس جهة بني ملال - خنيفرة • المجلس الإقليمي لخنيفرة

الصحة والإعاقة

1.012 شخصاً استفادوا  
من عمليات جراحة المياه البيضاء،  
منهم 574 من المناطق المتضررة  
من زلزال الحوز

91.754 شخصاً في وضعية إعاقة  
تمت مواكبتهم على مستوى المراكز  
المتخصصة والشبكة الوطنية للمركز  
الوطني محمد السادس للمعاقين

242.436 شخصاً استفادوا  
من خدمات المراكز الطبية والهياكل  
المتخصصة

289.484 شخصاً من العالم القروي  
استفادوا من خدمات الوحدات الطبية  
المتنقلة

العمل الإنساني

5 ملايين شخص من العالم القروي  
والمناطق الهشة استفادوا من الدعم  
الغذائي لرمضان

3.761.589 مغربي مقيم بالخارج  
تم استقبالهم ضمن نسخة 2024 من  
عملية مرحبا

155.907 شخصاً استفادوا من  
المساعدة الاجتماعية والطبية  
خلال عملية مرحبا

240 جمعية ودار طالبة ودور شباب  
ومدارس قرآنية من المناطق المتضررة  
من زلزال الحوز استفادت من مساعدات  
إنسانية

التكوين والتشغيل

37.879 شاباً مُتدرباً تم إدماجهم  
في مراكز التكوين والتأهيل المهني

دعم التعليم

7.420 فتاة وطالباً استفادوا  
من الإيواء بدور الطالبات والداخليات

5.700 طفل استفادوا من التأطير  
في فضاءات التعليم الأولي داخل  
المراكز الاجتماعية والتكوينية

المواكبة السوسيو-تربوية  
والثقافية

54.994 طفل وشاب استفادوا  
تربوياً وثقافياً ورياضياً

11.176 امرأة استفدن من خدمات  
المراكز السوسيو-تربوية  
ومراكز تقوية القدرات

الإدماج الاقتصادي

1.086 مشروعاً وتعاونية تم دعمها  
لإنشاء أو تطوير أنشطتها، منها  
83 مشروعاً من المناطق المتضررة  
من زلزال الحوز

4.913 من أعضاء الجمعيات  
والفاعلين الاقتصاديين استفادوا  
من برامج التكوين



## إضاءة على مشاريع المراكز

### مركز العلاجات الصحية الأساسية بوجدة



تكلفة المشروع:

12 مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة
- الحماية الاجتماعية
- مجلس جهة الشرق

بمديونة، وهو مشروع رائد يتميز بتصميمه المبتكر وإدراج مقارنة جديدة في التكفل بالصحة النفسية، إضافة إلى مركز مكافحة الإدمان بخنيفرة الذي سيتمكن المدينة من أول بنية من هذا النوع.

ويستعرض هذا الجزء جميع المراكز التي أطلقت أو وضعت في الخدمة خلال سنة 2024، وكذلك تلك التي انطلقت دراساتها، باستثناء المشاريع التي سبق أن بدأت أشغال بنائها في سنوات ماضية.

وفاء بالتزاماتها في مختلف مجالات تدخلها، تواصل المؤسسة عملها في مواكبة الحاجيات المحلية عبر مشاريع المراكز التي تطورها في مختلف جهات المملكة.

وقد تميّزت سنة 2024 على وجه الخصوص بإطلاق أربع مبادرات جديدة تهدف إلى تعزيز الولوج إلى الخدمات الصحية. ومن بين هذه المشاريع، يبرز المركز الطبي للقرب بليساسة ليصل عدد المراكز المماثلة على الصعيد الوطني إلى 12 وحدة، والمركب الجهوي للصحة النفسية

## الصحة

### المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن ليساسة - الدار البيضاء



تكلفة المشروع:

90 مليون درهم

الشريك:

- وزارة الصحة
- الحماية الاجتماعية

يمثل المركز الطبي للقرب بليساسة ثالث منشأة من هذا النوع في جهة الدار البيضاء-سطات، يعد مركز سيدي مومن ومدينة الرحمة اللذين دخلا الخدمة على التوالي سنتي 2019 و2023.

وتمتد هذه المراكز ليستجيب لحاجيات ما يقارب 60.000 مستفيد سنوياً، وسيضم وحدات متخصصة تشمل الاستشارات الخارجية، الفحوصات الوظيفية وإعادة

التأهيل، علاجات الفم والأسنان، خدمات الطوارئ الطبية للقرب، خدمات الرعاية الأولية، الأشعة، التوليد. كما يشمل المشروع جناحاً جراحياً، مختبراً للتحاليل الطبية، قسماً للاستشفاء يضم 13 غرفة مزدوجة، صيدلية ومطبخاً.

يقام المركز على مساحة 11.170 م<sup>2</sup>، منها 7.692 م<sup>2</sup> مغطاة، وسينجز خلال 24 شهراً.

### المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل وإدماج الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وعقلية - مديونة



تكلفة المشروع:

300 مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة
- ولاية الدار البيضاء-سطات
- مجلس الجهة
- مجلس جماعة الدار البيضاء
- المجلس الإقليمي لمديونة

وتكمن خصوصيته في إدماج الطبيعة والحيوانات ضمن المسار العلاجي، مكفلة للمقاربات الطبية الكلاسيكية. ويقدم المشروع مواكبة طبية، دعم نفسي، إيواء مؤقت، إضافة إلى فضاءات تربية وترفيهية ورياضية، وأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية والفردية بهدف دعم مسار التعافي وتعزيز الاستقلالية والإدماج الأسري والاجتماعي. وقد تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع والتي تشمل المخطط النهائي وإطلاق الدراسات.

يعد هذا المشروع، الذي أطلق سنة 2024، مبادرة تضامنية تستجيب لإشكاليات الإقصاء وضعف التكفل بالأشخاص في وضعية هشاشة نفسية أو اجتماعية، خصوصاً الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو عقلية. وتم تصميم هذا المركب كفضاء للعيش وإعادة التأهيل بعد العلاج، وفق مقارنة شمولية للصحة النفسية تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والنفسية والبيئية إلى جانب الأعراض المرضية.



## الصحة

## مركز طب الإدمان بخنيفرة



تكلفة المشروع:

6 مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- مجلس جهة بني ملال-خنيفرة

وسيضم المركز قطباً طبياً للتشخيص والعلاج والدعم النفسي تشرف عليه وزارة الصحة و قطباً اجتماعياً تحت إشراف جمعية محلية متخصصة لمواكبة إعادة الإدمان.

ومع انطلاق أشغال البناء، يُتوقع إنجاز المشروع خلال 12 شهراً.

تواصل المؤسسة تنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة سلوكيات الإدمان، مع توسيع تغطيته بهدف تقريب خدمات التكفل الطبي الاجتماعي بالشباب في وضعية إدمان.

وفي سنة 2024، تم اختيار مدينة خنيفرة للاستفادة لأول مرة من مركز الإدمان، مما سيرفع عدد المراكز المبرمجة إلى 20 مركزاً، منها 15 في الخدمة و 5 قيد البناء موزعة على 16 مدينة.

## محاربة الهشاشة

## مركز تكوين وتأهيل المرأة بكتّوشن - خنيفرة

تكلفة المشروع:

2,7 مليون درهم

الشريك:

- جمعية آيت عثمان للتنمية القروية بكتّوشن

دخل هذا المركز الخدمة في سبتمبر 2024، وهو أول بنية من نوعها في الجماعة القروية كّوشن التي تبعد بـ 86 كلم عن خنيفرة ويبلغ عدد سكانها حوالي 7.500 نسمة.

ويستقبل المركز مختلف الفئات — نساء، شباب وأطفال — مع توفير أنشطة ملائمة لكل فئة. ويضم ورشات لتقوية المهارات لفائدة النساء، خاصة في الفنون الطبخ، فضاء للتعليم الأولي لأطفال المستفيدات، ورشات للتكوين والتأهيل خاصة في المعلومات لفائدة الشباب عند افتتاحه، سجل المركز 75 مستفيداً: 20 طفلاً، 42 امرأة وفتاة، و 13 شاباً.

## الإدماج الاقتصادي

## وحدة نسج وصناعة الصوف بمريرت - خنيفرة



تكلفة المشروع:

28 مليون درهم

الشركاء:

- وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
- وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة
- مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير
- اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية •
- مجلس جهة بني ملال-خنيفرة
- المجلس الإقليمي لخنيفرة

يأتي هذا المشروع في إطار التزام المؤسسة بدعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، من خلال مساندة التعاونيات القروية الحاملة للمهارات التقليدية.

ويهدف إلى الحفاظ على صناعة الزربية المريمية الشهيرة في الأطللس المتوسط، المعروفة بصوف الخروف الرقيق وباللون الأحمر والزخارف الهندسية.

كما يروم تقوية سلسلة القيمة للصوف في الإقليم، من تحسين السلالات وصولاً إلى تسويق زرابي الزّبان.

وتوفر الوحدة فضاءات للمعالجة، الصباغة، التجفيف والتخزين، فضاء لعرض المنتجات إلى جانب مرافق مشتركة مثل الإدارة، قاعة متعددة الاستعمالات، مطعم، وبئر مزود بنظام للطاقة الشمسية.

وسيساهم المشروع في خلق فرص شغل، تحسين دخل التعاونيات، تقوية مهارات النساء النشجات، والحفاظ على التراث الحرفي وتعزيز الموارد الطبيعية، مع دعم التنمية الاقتصادية المحلية.



## برنامج العمل لسنة 2024

الصحة

الإدماج الاقتصادي

العمل الإنساني

دعم الفاعلين الجمعويين





## برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن سنة حافلة بتعزيز الأداء

ابتداءً من 30 يناير 2024، أصبحت جميع الوحدات تقدم خدماتها بـ 34 إقليمياً موزعة على 9 جهات من المملكة.

شكلت الأشهر الأولى مرحلة اختبار سمحت بقياس أثر البرنامج الإيجابي وقدرته على الاستجابة لحاجيات الساكنة القروية. وسجل إقبال كبير، وتمحورت أغلب طلبات الاستشارة حول صحة الأم والطفل، طب العظام والمفاصل، أمراض الجهاز الهضمي، أمراض القلب، الأمراض التنفسية، أمراض الأنف والأذن والحنجرة. وجود الأطر الطبية بشكل منتظم في كل وحدة عزز ثقة الساكنة. وقد تبنت الساكنة بسرعة هذا النموذج القريب من المجتمع ودمجته في حياتها اليومية.

«إن استمرارية الخدمة والحضور الدائم للأطباء العاميين والأطقم التمريضية أسهمت في إرساء علاقة حقيقية لطب الأسرة. فالفرق المندمجة في الحياة اليومية للدوار تضمن متابعة منتظمة وتعرف جيداً محدثات الصحة، وتقدم رعاية شمولية تشمل الجوانب الطبية والنفسية والأسرية.»

الدكتور نور الدين رطبي  
المنسق المركزي للبرنامج بالمؤسسة

في نهاية سنة 2023، أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الانطلاقة الرسمية لبرنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن - وهكذا، أصبحت الصحة القروية في صلب أولويات المؤسسة والسياسة الصحية العمومية. ويجسد هذا الحدث، بأهميته المزدوجة، إرادة جلالاته في جعل الصحة الرقمية، وهي مكون أساسي في هذا البرنامج الجديد، رافعة لتغيير نمط الولوج إلى العلاج بالنسبة للسكان في المناطق القروية والنائية.

يهدف البرنامج إلى تقليص الخصائص الطبي عبر تحسين الولوج إلى الرعاية من خلال عرض يجمع بين الطب العام الحضور والاستشارات المتخصصة عن بُعد ويضم خمسين وحدة مدعومة بمنصة مركزية لتقديم الخبرة عن بعد متواجدة بالدار البيضاء.

تم تصميم البرنامج على شكل منصة ميدانية لوحدات طبية متنقلة مجهزة بوسائل وتجهيزات طبية متخصصة، ثبت بشكل قار في مواقع محددة، وفق شبكة تغطي مختلف مناطق التراب الوطني. ويتيح البرنامج للمرضى خدمات تجمع بين الاستشارات والعلاجات الحضورية التي يقدمها طبيب عام، والتخصصات الطبية عن بُعد التي يوفرها أطباء متخصصون انطلاقاً من منصات المركزية.



## برنامج العمل لسنة 2024

# الصحة

إلى جانب مشاريع المراكز الطبية التي تم إطلاقها والتي فتحت أبوابها سنة 2024، كما هو مفصل في الجزء المتعلق بـ «إضاءة على مشاريع المراكز»، تميز نشاط المؤسسة السنوي في قطاع الصحة بتنفيذ برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن وفق منطق تسريع وتيرة التعميم. وبالنظر إلى الإحتياجات الخاصة بالرعاية الصحية في العالم القروي، تم منح الأولوية لتفعيل البرنامج بسرعة قصد تمكين الساكنة من الاستفادة المباشرة من خدماته. وقد عرف هذا الورش تطوراً مهماً عن طريق برمجة الشطر الثاني الذي أطلقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بعد أسابيع قليلة من تشغيل 50 وحدة أولى من البرنامج.

بالتوازي مع ذلك، تم تكييف برنامج الحملات الطبية للقرب لسنة 2024 وفق الحاجيات المرصودة، خصوصاً في ما يتعلق بالتدخلات الجراحية. وهكذا، نُفذت عمليتان كبيرتان، دعماً للحملات التي تنظمها الجمعيات الطبية المتعاقدة. وقد شمل هذا الدعم توفير الوحدات الطبية المتنقلة وتعبئة فرق المؤسسة، إضافة إلى منح تجهيزات وأدوية.





شغل البرنامج منصة لتنظيم عمليتين كبيرتين في جراحة المياه البيضاء، حيث تم تشخيص وانتقاء المرضى خلال إستشارات طب العيون التي تم التكفل بها بالوحدات. ولقد تم تنظيم هذه الحملات في أقاليم: الحوز، أمزميز، صفرو، بولمان وأتاحت إجراء عمليات جراحية لفائدة 272 شخصاً.

### التوزيع العام للبرنامج

الشرق	7 أقاليم	14 وحدة
طنجة-تطوان-الحسيمة	4 أقاليم	8 وحدات
فاس-مكناس	6 أقاليم	14 وحدة
الرباط-سلا-القنيطرة	قليمان	3 وحدات
بني ملال-خنيفرة	3 أقاليم	9 وحدات
الدار البيضاء-سطات	إقليمان	3 وحدات
مراكش-آسفي	7 أقاليم	24 وحدة
سوس-ماسة	3 أقاليم	9 وحدات
درعة-تافيلالت	5 أقاليم	16 وحدة

100  
وحدة

9  
جهات

39  
إقليمياً

واجه نشاط البرنامج ببعض المناطق، خاصة جهتي الشرق ودرعة-تافيلالت، صعوبات مرتبطة بالطرق ووسائل النقل، مما أثر على وتيرة العمل. فقامت المؤسسة بإعادة انتشار الوحدات وتقريبها من التجمعات السكنية، التي غطت 17 موقعاً موزعاً على 5 جهات وفق ما يلي:

- الشرق: 5
- درعة-تافيلالت: 5
- سوس-ماسة: 4
- مراكش-آسفي: 2
- طنجة-تطوان-الحسيمة: 1

في مارس 2024، أطلق صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الشطر الثاني من البرنامج، ليرتفع عدد الوحدات المستهدفة إلى 100 وحدة على الصعيد الوطني. وتم توسيع التغطية لتشمل 5 أقاليم جديدة (وحدة أنكاد، العرائش، إفران، الخميسات، آسفي) كما تم تعزيز الأقاليم الأربعة والثلاثين الأولى عبر استهداف تجمعات سكانية جديدة. ولمواكبة هذا التطور، تم فتح منصة ثانية لطب عن بعد بالرباط، مما رفع عدد الأطباء المتخصصين إلى 49 وساهم في تحسين ظروف هذه الخدمة. وبنهاية 2024، ارتفعت نسبة الخدمات الطبية المقدمة عن بُعد إلى 30% حيث سجلت فقط 16% في شهر يناير.

### معايير اختيار موقع وحدة FMVS - UMMC

- الوضعية الترابية والجغرافية مع إعطاء الأولوية للمناطق القروية المعزولة
- الكثافة السكانية: حد أدنى 7.500 نسمة لضمان فعالية الوحدة
- سهولة الولوج: توفر وسائل النقل، حالة الطرق، التضاريس، مداخيل الساكنة توفر أو غياب بنية صحية قائمة تُعد شرطاً محورياً.





## برنامج حملات الطبّ القرب لسنة 2024



### الحصيلة الإجمالية 2003 - 2024

**1.010**  
حملة طبية

**1.314.140**  
مستفيداً

### الفرق الطبية المعبّأة

**143** طبيباً عاماً ومتخصصاً وجراحاً  
**189** ممرضاً وتقنياً

**3.673** مستفيداً

**3.815** خدمات طبية



## الحصيلة

النشاط التراكمي إلى غاية 31 دجنبر 2024

### إجمالي عدد الحالات المتكّفل بها

**393.691**

استشارات الطب العام **289.484**  
الطب عن بُعد **67.639**  
التمريض والعلاجات **15.865**  
نقل الحالات **3.048**

### الكشف الطبي

**183.277**

ارتفاع ضغط الدم **144.062**  
داء السكري **26.339**  
سرطان الثدي **12.224**  
سرطان عنق الرحم **652**

### تصنيف المستفيدين

#### التوزيع حسب الجنس:

**66%** نساء  
**34%** رجال

#### التوزيع حسب الفئة العمرية:

**19%** أكثر من 65 سنة:  
**54%** من 25 إلى 65 سنة:  
**8%** من 15 إلى 24 سنة:  
**9%** من 7 إلى 14 سنة:  
**10%** من 0 إلى 6 سنوات:

### الموارد المخصصة

فريق إجمالي يضم 476 شخصاً  
مكلفين بالوحدات وبمنصات التطبيب  
عن بُعد وبمهام الدعم

100	طبيب عام	20	منشطاً لفرق الميدان
200	ممرض(ة)	2	مديرين طبيين
100	مسؤول استقبال	4	منسقين جهويين
49	طبيباً مختصاً	1	مدير لسلسلة الإمداد



## برنامج العمل لسنة 2024 الإدماج الاقتصادي



### أهم نتائج تقييم الأثر

#### الإنتاج

- ارتفاع الإنتاج السنوي من 1,5 (طن إلى 35 طناً)
- انعكاش لتحسن في التحكم التقني.
- تنويع متدرج للمنتجات.
- الحصول على شواهد صحية وعلامات جودة منها الرمز الجماعي «TERROIR DU MAROC».

#### التسويق

- رقم معاملات تضاعف 23 مرة (من 22.500 إلى 525.000 درهم).
- المشاركة في معارض وطنية ( منها المعرض الدولي للفلاحة بمكناس ) وجهوية.
- الولوج إلى أسواق جديدة ( التوزيع العصري، سوق التضامن بالوايزس، منصات رقمية ).

#### الأثر الاجتماعي

- ارتفاع عدد المنخرطين.
- خلق مناصب شغل جديدة.
- تعزيز الاستقلالية المالية للنساء القرويات.
- تحسين ظروف عيش الأسر ( السكن، التعليم، الصحة، تجهيزات الأسر ).

بخصوص برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية، شهد البرنامج رقمنة كاملة لمسار التسجيل وتتبع حاملي المشاريع، ابتداءً من إيداع الترشيحات عبر المنصة الإلكترونية إلى مرحلة الانتقاء واستلام التجهيزات، بفضل اعتماد مؤشرات موحدة بين الشركاء. كما أسندت تكوينات ما قبل الإحداث إلى الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات (ANAPEC)، بينما تم تعزيز المواكبة بعد الإحداث عبر إضافة وحدات خاصة بالتسويق، والرقمنة، والتحول الرقمي.

في حين سجل برنامج دعم ومواكبة التعاونيات خلال سنة 2024 استكمال 14 مشروعاً للمنتجات المجالية أطلقت سنة 2023، وإطلاق المشاريع المنتقاة لسنة 2024، كما تم إنجاز دراسة تقييم الأثر الخاصة بالتعاونيات في جهة الدار البيضاء-سطات (5 وحدات منتجة). وقد أبرز التقييم نتائج مهمة على المستويات الإنتاجية والتجارية والاجتماعية، مما يعكس دينامية تصاعدية لدى التعاونيات وتحسناً مستداماً في ظروف ممارستها لأنشطته.

## برنامج العمل لسنة 2024

# الإدماج الاقتصادي

في سنة 2024، بلغ الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتنفيذ برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية (PIAE) وبرنامج دعم ومواكبة التعاونيات (PAAC)، ما مجموعه 127 مليون درهم، بارتفاع قدره 8,5% مقارنة بالسنة السابقة.

ويعود هذا التطور إلى توسيع التغطية الجغرافية، لتشمل جهة كلميم-وادي نون بالنسبة لبرنامج PIAE وإقليم الصويرة بالنسبة لبرنامج PAAC. وبذلك استفاد 1.003 مشروعاً من دعم المؤسسة برسم هذه السنة.

# 1.003

مشروعاً دعمته  
المؤسسة



## برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية

PIAE

الدفعة الثامنة - مؤشرات 2024

80 مليون درهم  
الغلاف المالي الذي تم رصد

894 مشروعاً تم انتقاؤها

732 مشاريع الخدمات

222	الإعلاميات، السمعي البصري، الجرافيك والرقمي
185	البناء والأشغال
102	خدمات الأشخاص
96	الحلاقة والتجميل
94	السياحة والمطعمة
33	ميكانيك السيارات

162 مشاريع الإنتاج

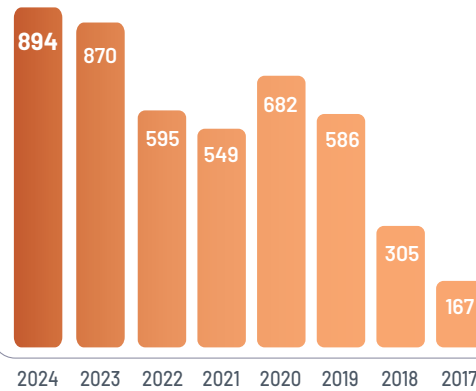
الصناعة التقليدية



حصيلة مرحلية 2024 - 2017

عدد المشاريع المدعومة

4.648

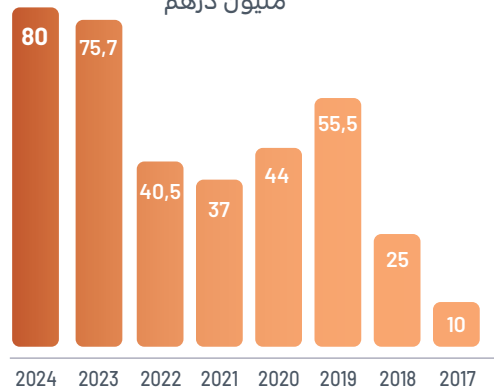


الميزانية الإجمالية

المرصودة بين سنتي 2017 و2024

367,7

مليون درهم



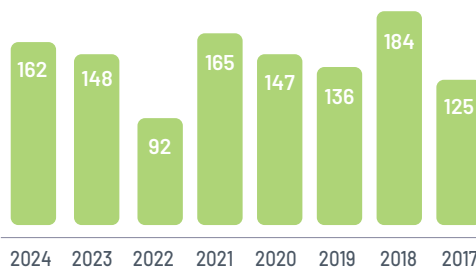
عدد المستفيدين 11.412

1.197	: 2017
545	: 2018
1.034	: 2019
993	: 2020
1.496	: 2021
1.565	: 2022
2.218	: 2023
2.364	: 2024

القطاعات

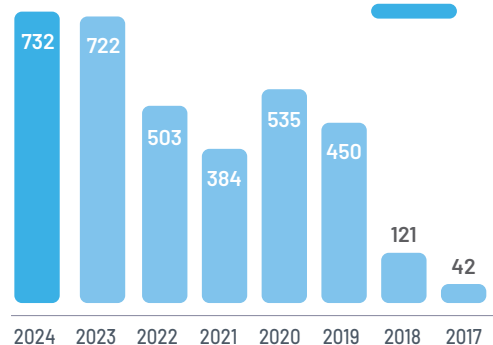
العدد الإجمالي للأنشطة الاقتصادية الإنتاجية

25%



العدد الإجمالي للأنشطة الاقتصادية في قطاع الخدمات

75%



المرحلة

47% في طور التطوير

53% في طور الإحداث

النوع

31% مبادره نسويه

69% مبادره ذكورية

طبيعة المشاريع



495

الأنشطة المدرة للدخل



399

المقاولات الصغيرة جدا

التوزيع الجغرافي

314	سوس-ماسة
295	الدار البيضاء-سطات
131	الرباط-سلا-القنيطرة
90	درعة-تافيلالت
64	كلميم-واد نون

المجال

36% قروي

64% حضري



## برنامج دعم ومواكبة التعاونيات

PAAC



### آلية المواكبة

73 | تعاونية تعاونيات  
الصناعة التقليدية

- برنامج تنمية السلاسل
- منح التجهيز
- المواكبة التقنية
- 300 يوم من التكوين

36 | تعاونية المنتجات  
المجالية

- تأهيل وتجهيز 18 تعاونية واتحاد واحد للتعاونيات
- تهيئة 9 وحدات للتثمين وفقاً للمعايير الصحية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية لفائدة 8 تعاونيات واتحاد واحد
- تأهيل وحدات التثمين لـ 8 تعاونيات
- إجمالي 1.260 يوم تكوين للمواكبة التقنية وتعزيز قدرات أعضاء 36 تعاونية

### برنامج العمل لسنة 2024

الالتزامات الجديدة  
برسم سنة 2024

109  
تعاونية مختارة

47  
مليون درهم

الغلاف المالي  
الذي تم رسده

PAAC

«أنا حاصل على بكالوريا تقنية في الهندسة الميكانيكية، إضافة إلى دبلوم تقني متخصص في الميكاترونك، تخصص الطيران. مشروعي يتمثل في ابتكار روبوتات تعليمية وتفاعلية موجهة للأطفال والطلبة وهواة التكنولوجيا. من بين إنجازاتي هناك Car Plus؛ وهو عدة روبوت تربوية تجمع بين عدة أوضاع (اتباع الخط، التحكم اليدوي، التحكم الصوتي)، و Genius Plus؛ وهو روبوت تفاعلي مدعم بالذكاء الاصطناعي، مصمم لتعريف الشباب بعالم الروبوتات والذكاء الاصطناعي. قبل الانضمام إلى مركز المقولات الصغرى التضامنية بوجدة، كنت أعمل فقط من المنزل؛ وكان العمل محدوداً وعدد قليل من الناس يعرفون مشاريعي. وبفضل المركز استفدت من فضاء مهني مجهز، بالإضافة إلى معدات سمعية بصرية (كاميرا، أدوات تصوير). لقد شكّل هذا الأمر نقطة تحول حقيقية في مساري المهني؛ فالיום أصبح لدي فضاء مناسب لاستقبال الزبناء، وجودة عملي تحسنت بشكل واضح. هذا الدعم مكّني من بناء علامتي الخاصة «Mr Genius»، ومن تعزيز حضوري وتطوير شراكات جديدة. فعلى سبيل المثال، حظيت بفرصة التعاون مع مؤسسة عمر بن عبد العزيز في مشاريع تعليمية وعلمية موجهة للشباب، مما منحني انفتاحاً أكبر ومصادقية واسعة داخل الجهة.»

محمد بوزياني

مشروع روبوتيك محتضن بمركز المقولات الصغرى التضامنية بوجدة







«تتحد النساء المنخوقات في التعاونية من أوضاع اجتماعية هشة وتعشن في ظروف صعبة (أرامل، مطلقات، فتيات منقطعات عن الدراسة...)».

وإلى جانب المنخرطات، تمنح التعاونية أيضاً الفرصة لنساء أخريات (من 5 إلى 6 نساء شهرياً) للمساهمة في إنتاج المنتجات المجالية مثل الكسكس، البلبولة، البركوكس، الذرة، إضافة إلى أنواع أخرى من الكسكس.

لقد لعبت مؤسسة محمد الخامس للتضامن دوراً محورياً في تطوير التعاونية. فبينما كنا نتوفر فقط على محل صغير، قامت المؤسسة ببناء وحدة مجهزة بالكامل، كما ساعدتنا في تسويق منتجاتنا عبر منصة السوق التضامني بالوازييس. واليوم نتلقى حجماً كبيراً من الطلبات، يتراوح بين 20.000 و30.000 درهم شهرياً، في حين كانت شبه منعدمة سابقاً.

وقد مكن هذا الدعم نساء التعاونية من تحقيق الاستقرار والاستقلال المالي وتلبية احتياجات أسرهن، خاصة اللواتي يعشن في وضعية هشاشة. نحن جد سعيدات وممتنات بهذه التجربة، ونقدم بجزيل الشكر للمؤسسة التي منحت للنساء فرصة للارتقاء وتحقيق الاستقلال الاقتصادي. ونطمح مستقبلاً إلى توسيع المشروع وزيادة عدد المستفيدات.»

ماريا سراج الدين  
رئيسة تعاونية نساء العونات  
لنتمين المنتجات المجالية



### سلاسل وقنوات نشاط التعاونيات

#### الصناعة التقليدية

- صياغة الحلي والمعادن الثمينة ■ صناعة السلال
- النقش على الخشب (العراقر) ■ النسيج التقليدي
- الجلد ■ الشموع ■ النسيج والملابس العصرية
- الزرابي ■ الفخار

#### المنتجات المجالية

- الأركان ■ التمور ومشتقاتها ■ الحناء
- العسل ومشتقاته ■ النباتات الطبية والعطرية
- الزعفران ■ حليب الماعز ومشتقاته (منتجات خاصة بالجهة الشمالية)
- تميم القنب الهندي ■ الزيوت النباتية والأساسية
- النباتات الطبية والعطرية ■ الصبار ■ الفواكه الجافة
- الحبوب والبقوليات

### مناطق تواجد التعاونيات

المنتجات المجالية	الصناعة التقليدية	
8 + اتحاد واحد	34	جهة الدار البيضاء - سطات الأقاليم: بنسليمان، الجديدة، المحمدية، سطات، سيدي بنور
8 + اتحاد واحد	21	جهة طنجة - تطوان - الحسيمة الأقاليم: شفشاون، العرائش، المضيق الفنيدي، وزان
10		جهة سوس - ماسة الأقاليم: أكادير إداوتنان، إنزكان أيت ملول، تارودانت، تيزنيت
8		جهة كلميم - واد نون الأقاليم: آسا الزاك، سيدي إفني، طانطان
	18	جهة مراكش - آسفي الإقليم: الصويرة

### اختتام التزامات سنة 2023

## 14 تعاونية للمنتجات المجالية مستفيدة

#### السلاسل

- العسل ومشتقاته
- النباتات الطبية والعطرية
- الزيوت الأساسية ■ الحناء
- الأركان ومشتقاته

#### الجهات

- سوس - ماسة 10
- الدار البيضاء - سطات 4



## استمرارية برنامج دعم متضرري زلزال الحوز



بعد ذلك، شرعت المؤسسة في تنفيذ تدخلات موجهة لتلبية احتياجات محددة محلياً، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والإيواء، وبشراكة وثيقة مع السلطات المحلية ومختلف الفاعلين المؤسساتيين والخواص، مما مكن من تدبير فعال وتضامني لمرحلة ما بعد الأزمة. وقد ساعدت هذه المبادرات على تعزيز جهود إعادة الإعمار وعودة الحياة الطبيعية بالمناطق المتضررة.

واصلت المؤسسة تدخلاتها الميدانية على مدى أشهر، عقب إطلاق برنامج الدعم منذ الساعات الأولى للزلزال، حرصاً على ضمان مواكبة متواصلة ومنسقة للمناطق المتكوبة. ظلت جميع وحدات التدخل التابعة للمؤسسة مُعَيَّنة إلى غاية مارس 2025، بما في ذلك المستودعات اللوجستية في أقاليم شيشاوة والحوز وتارودانت، التي استمرت في استقبال كميات كبيرة من التبرعات المقدمة من فاعلين اقتصاديين وطنيين ودوليين. وقد ساعد ذلك على ضمان تزويد منتظم بالمساعدات الإنسانية، ووسائل الإيواء، والمستلزمات الأساسية.

تعرب المؤسسة عن عميق امتنانها لجميع المتبرعين والمؤسسات والمقاولات والأفراد الذين أبدوا تضامنهم مع الساكنة المتضررة في الحوز. فقد شكلت مساهماتهم المالية أو العينية، المباشرة أو غير المباشرة، دعماً ثميناً أسهم في تعزيز وتواصل المجهود الإنساني على امتداد عام 2024.



## برنامج العمل لسنة 2024

# المجال الإنساني

الغلاف المالي  
المرصود

# 422,73

مليون درهم

شهد برامج العمل في المجال الإنساني للمؤسسة خلال سنة 2024 استمرارية في دعم ضحايا زلزال الحوز. وقد ركزت التدخلات على إحداث حلول للإيواء، ودعم التعليم، وضمان الولوج إلى خدمات صحية متخصصة، مع إعطاء الأولوية لإقليم الحوز باعتباره الأكثر تضرراً من الكارثة.

كما عبرت المؤسسة عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في غزة، من خلال إرسال عدة مساعدات إنسانية. وبالتوازي مع ذلك تم تنظيم العمليات السنوية الكبرى، منها توزيع المساعدات الغذائية خلال شهر رمضان، ثم عملية «مرحبا» لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج، من يونيو إلى شتنبر.

بلغ الغلاف المالي الذي تمت تعبئته لهذه التدخلات 422,73 مليون درهم، بزيادة قدرها 4,4% مقارنة بسنة 2023، مما يعكس التزام المؤسسة الدائم تجاه الفئات المتضررة ويؤكد دورها في تعزيز اللحمة الاجتماعية والثقافية.





## الولوج إلى الرعاية الصحية

تم ضمان استمرارية الخدمات الصحية لفائدة الساكنة المتضررة عبر نشر وحدات تابعة لبرنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن بالأقاليم الثلاثة (الحوز، شيشاوة، تارودانت).

وقد تولّت هذه الوحدات الـ 15 المتنقلة (7 في الحوز، 4 في شيشاوة و 4 في تارودانت) مهام المستشفيات الميدانية التي كانت نشطة خلال مرحلة الطوارئ، مما مكّن من ضمان ولوج دائم لخدمات الرعاية الصحية عن قرب.

حيث قامت هذه الوحدات بتقديم الاستشارات والخدمات الطبية العامة، إضافة إلى خدمات التطبيب عن بُعد بالتنسيق مع الهياكل الاستشفائية الشريكة. كما ساهمت في الكشف عن الحالات التي تتطلب تدخلاً جراحياً، ولإسيما جراحة المياه البيضاء، وفي تقييم الاحتياجات البصرية للأطفال المنتمين إلى الدواوير المعاد إيواؤها.

وفي هذا الإطار، تم تنظيم حملة في طبّ العيون واسعة النطاق من 22 إلى 30 مارس، خلال شهر رمضان، بموقعي وحدات أمزميز ومزوضة. وقد مكّنت هذه الحملة 252 شخصاً بالغاً من الاستفادة من جراحة الجلالة، و322 شخصاً من الحصول على استشارات وفحوصات بصرية، و100 طفل من الاستفادة من نظارات طبية مناسبة.

## دعم التمدرس

إلى جانب المساعدات الغذائية، قامت المؤسسة، بشراكة مع مجموعة TGCC، بتهيئة مدرسة فاطمة الفهرية الابتدائية بدوار «أكبار» على علو 1.974 متر، والتي تُعد من أكثر المناطق تضرراً بدائرة أسني. وفي ظرف ستة أشهر فقط، أعيد بناء المؤسسة وتجهيزها بالكامل، مما أتاح لـ 138 تلميذاً العودة إلى الدراسة مع الدخول المدرسي ابتداء من شهر شتنبر. وخلال اشغال التهيئة، التي قامت بها مجموعة TGCC، تم الإلتزام واحترام الهندسة المحلية، واستخدام مواد تقليدية، واعتماد المعايير المضادة للزلازل، مع تشغيل نسبة مهمة من اليد العاملة المحلية دعماً لاقتصاد المنطقة.

## الإيواء

تم تنفيذ مشروع لإعادة الإيواء بدوار تولكين بإقليم أمزميز على علو 1.700 متر، من أجل توفير ظروف عيش كريمة للسكان المتضررين. بشراكة مع مجموعة رونو المغرب، تم تحويل 44 حاوية بحرية إلى مساكن مجهزة بالكامل (أسيرة، أدوات مطبخ، مواد تنظيف...). استفاد من هذه المبادرة 220 شخصاً، بينهم 12 أرملة، 14 مسناً، وعدة أسر تضم أشخاصاً في وضعية إعاقة. كما ضم الموقع قسمين دراسيين مدمجين في المدرسة الابتدائية بالدوار، لضمان استمرارية تعليم الأطفال.

تم إنجاز المشروع بمصنع مجموعة رونو بطنجة، بمساهمة أكثر من 50 تقنياً، وبمجموع 6.000 ساعة عمل، مُجشّدة فعالية الشراكة والتضامن النموذجي بين مختلف الفاعلين المشاركين، بما في ذلك مؤسسة CMA CGM وشبكة موردي منظومة رونو، إلى جانب المؤسسة.

## المساعدات الإنسانية

تم تنفيذ برنامج لتوزيع المساعدات الغذائية بين شهري مارس و يوليو لفائدة الدواوير المتضررة، ودور الطالب والطالبة، والمدارس القرآنية بالأقاليم الثلاثة المعنية. وقد اعتمدت العملية على شبكة من نقاط الارتكاز تضم السلطات المحلية والجمعيات النشيطة ميدانياً، لضمان التوزيع المباشر على المستفيدين.

حيث بلغ مجموع المواد الغذائية الموزعة 615 طناً، استفاد منها أكثر من 300 دوار، و100 دار طالب/طالبة، و45 مدرسة قرآنية.





العمليات السنوية  
عملية الدعم الغذائي

«رمضان 1445»



التوزيع الإجمالي للمليون أسرة مستفيدة  
حسب الجهة ونسبة العالم القروي

الجهة	عدد الأسر المستفيدة	نسبة العالم القروي حسب الجهة	المشروع
فاس - مكناس	149.024	78%	151
مراكش - أسفي	132.899	86%	187
الشرق	100.016	66%	90
طنجة - تطوان - الحسيمة	94.123	91%	102
درعة - تفلالت	92.498	87%	87
الرباط - سلا - القنيطرة	91.720	71%	77
بني ملال - خنيفرة	84.048	71%	68
سوس - ماسة	79.824	85%	146
الدار البيضاء - السطات	79.016	61%	72
كلميم - واد نون	52.728	51%	36
العيون - الساقية الحمراء	29.933	46%	15
الداخلة - واد الذهب	14.171	74%	13
المجموع	1 000 000	75%	1044

عملية التوزيع بفضل تعبئة التعاون الوطني، والمديرية العامة للخدمات الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، والقيادات والسلطات المحلية المكلفة أيضاً بتحديد المستفيدين. وقد أشرف على تتبّع عمليات التزويد والتسليم المباشر للمواد الغذائية لجنتان، واحدة محلية وأخرى إقليمية.

ولتأمين هذه العملية، رُصد غلاف مالي قدره 347 مليون درهم، ساهم في تمويله كل من وزارة الداخلية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مما ضمن استمرارية ونجاعة هذه العملية الوطنية الكبرى للتضامن.

في سنة 2024، تكوّنت كل قفة من تسعة مواد أساسية ضرورية لفترة الصيام: 10 كلغ من الدقيق، 6 لترات من الحليب المبستر، 5 كلغ من الأرز، 5 لترات من الزيت، 4 كلغ من السكر، 1,7 كلغ من مركز الطماطم، 1 كلغ من الشعيرية، 1 كلغ من العدس، و850 غراماً من الشاي.

وبلغ الوزن الإجمالي للمواد التي تم تعبئتها لتكوين مليون قفة موزعة 34.550 طناً، من بينها أكثر من 737.000 قفة موجهة للأسر في العالم القروي. وقد اعتمدت العملية على 1.304 نقاط توزيع عبر مختلف مناطق المملكة، من بينها 1.044 نقطة في المناطق القروية. وكل سنة، تم تنفيذ

تندرج الدورة السادسة والعشرون من عملية رمضان في إطار استمرارية الموعد التضامني الذي أصبح تقليداً راسخاً خلال الشهر الفضيل. وهي تعكس عناية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، ورعايته المستمرة للفئات المحتاجة والسكان في وضعية هشاشة.

وقد شهدت هذه المبادرة، على مرّ السنين، توسعاً ملحوظاً، حيث انتقل عدد الأسر المستفيدة من 473.900 أسرة سنة 2017 إلى 600.000 أسرة سنة 2020. وفي سنة 2023، تجاوزت العملية عتبة مليون أسرة، وهو المستوى الذي يعتمد أيضاً كمعيار لسنة 2024.

النسخة 26  
لعملية الدعم الغذائي  
لشهر رمضان

5.000.000 أشخاص  
منحدرة من مليون أسرة  
استفادت من الدعم الغذائي



## العمليات السنوية

### عملية مرحبا | لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج



وقد تأتى هذا التدبير السلس للتدفقات بفضل التعبئة القوية للسلطات المينائية والمطارات، ومصالح الجمارك والأمن الوطني، وشركات النقل. كما تم نشر ترتيبات خاصة بالموانئ التي تستقطب 53% من الوافدين: ممرات مخضصة، مساعدة شخصية لفائدة الفئات الهشة والأشخاص في وضعية إعاقة، مناطق لتنظيم حركة المرور في باب سبتة والناظور وباب مليلية، وتدبير مسبق لحافلات النقل على مستوى فضاء «مرحبا المتوسط». وقد مكّن هذا النظام وحده من معالجة 12.328 مسافرا عبر 218 حافلة و63 حافلة صغيرة.

أما المواقبة الاجتماعية والطبية التي تشرف عليها المؤسسة مباشرة، فقد تم تجنيد فريق مكون من 1.486 شخص. وتميزت نسخة 2024 بإدخال حقبة خاصة بالتطبيق عن بُعد، وُضعت في موانئ طنجة المتوسط، طنجة المدينة، والناظور، والتي تمثل مجتمعة ما يقارب ثلث الحركة البحرية. وبشكل إجمالي، استفاد 155.907 شخصا من خدمات المساعدة بـ 24 موقفاً من مواقع مرحبا. من بينهم 27.011 حالة استنفادات من المواقبة الإدارية والقانونية، 15.244 حالة من المواقبة لدى الجمارك، 13.714 شخصا من التكفل الطبي (علاجات، مستعجلات، إجلاء طبي)، 1.628 مستفيداً من المساعدة على النقل.

تحت الرئاسة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تميّزت نسخة 2024 من عملية «مرحبا» بتسجيل رقم قياسي في عدد الوافدين، وبحسن تدبير مراحل الوصول والمغادرة.

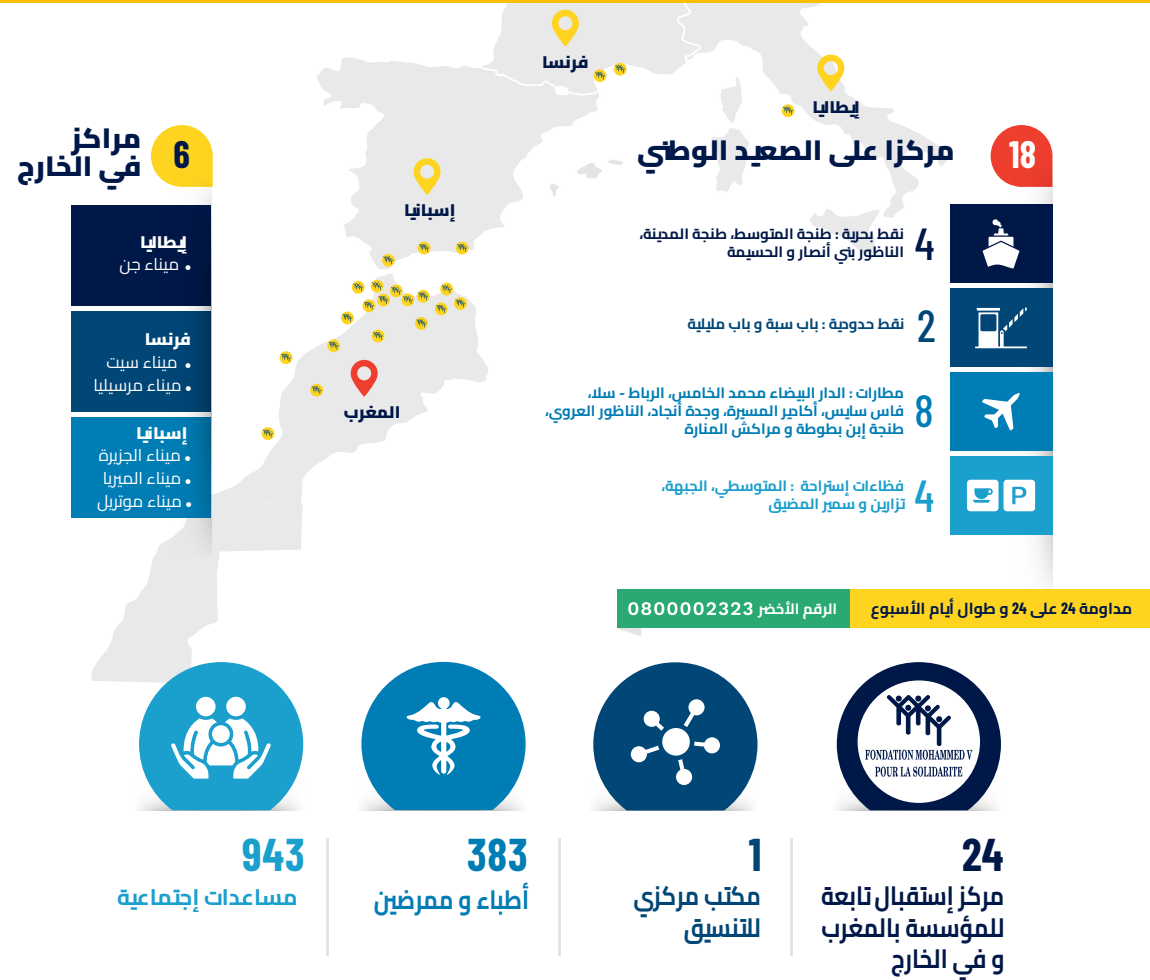
فقد تم تسجيل 3.761.589 وافداً بين 5 يونيو و15 شتنبر، أي بارتفاع غير مسبوق بلغت نسبته 18,84% مقارنة بسنة 2023، حيث تزامن الانطلاق مع الاحتفال بعيد الأضحى. واستمرت هذه الوثيرة التصاعدية لعدد الوافدين خلال فترة الصيف، حيث بلغت الذروة اليومية 70.000 دخول خلال شهري يوليوز و غشت. كما شهدت مرحلة العودة تدفقات أكبر، تجاوزت 78.000 مغادرة يومياً، مع رقم قياسي سجل يوم 28 غشت.

## النسخة 24 لعملية مرحبا

3.761.589

من المغاربة المقيمين بالخارج  
الذين تم استقبالهم

## منظومة الإستقبال مرحبا



## أرقام دالة لنسخة 2024

### المساعدة الطبية و الإجتماعية

155 907

أشخاص استفادوا من المساعدة الطبية و الإجتماعية

13 714

مساعدات طبية : علاجات أولية مستعجلة و النقل نحو المستشفيات

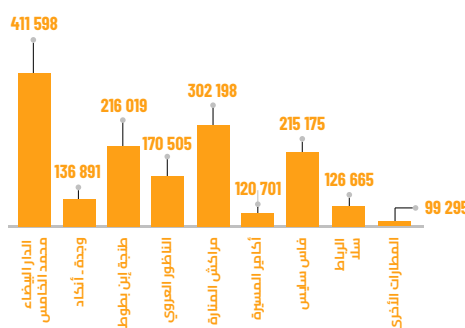
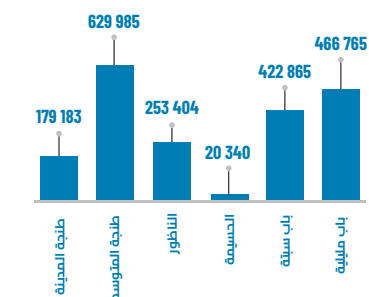
43 883

أشخاص استفادوا من المساعدة الإدارية أو المساعدات الخاصة بالنقل أو اللرايلات الجمركية

98 310

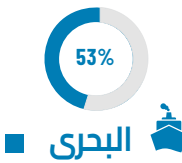
إستفسارات

### إحصائيات الوافدين

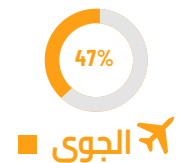


3 761 589  
+18,84% بالنسبة لـ 2023

1 972 542



1 789 047



© مؤسسة محمد الخامس للتضامن



## دعم الجمعيات

## المساعدات الإنسانية الدولية



التي تشرف عليها. في عام 2024، خصصت المؤسسة 11,8 مليون درهم لصالح الجمعيات الشريكة وتلك المسيرة للبنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي.

كشريك أساسي في إدارة المراكز الاجتماعية التابعة للمؤسسة، تستفيد الجمعيات سنوياً من مساهمة مالية تضامنية تهدف إلى تعزيز قدرات التشغيل والتطوير والأنشطة للمؤسسات

### الجمعيات الشريكة

- جمعية ساعة الفرح - الدار البيضاء
- مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء - الرباط

### الجمعيات المسيرة للبنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

- مراكز التأهيل والتكوين في حرف الصناعة التقليدية بفاس، سلا، ومراكش
- مركز محمد السادس لدعم للقروض الصغرى التضامنية - الدار البيضاء
- السوق التضامني بالوازي - الدار البيضاء

## دعم لفائدة الشعب الفلسطيني في غزة

في إطار الدعم الذي أمر به صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لفائدة الشعب الفلسطيني في غزة، تحركت المؤسسة إلى جانب الوكالة المغربية للتعاون الدولي لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة. وهدفت هذه المساعدات إلى تخفيف معاناة الأسر وتخفيف آثار الظروف المعيشية الصعبة للغاية. وشملت 46 طناً من المواد الغذائية والمياه، بالإضافة إلى تجهيز كبير من الأغذية والمنتجات المخصصة للرضع والأطفال الصغار، مثل حليب النمو والزجاجات الرضاعة.

وقد تم نقل المساعدات عبر 4 طائرات من نوع C130 للقوات المسلحة الملكية، كما تم النقل البري من خلال ممر تم إنشاؤه خصيصاً لهذه العملية. وتم توزيع المساعدات مباشرة على السكان، بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني.

وبدءاً من أوائل شهر رمضان المبارك، عثرت هذه المبادرة الإنسانية عن التضامن النشط والمستمر للمغرب مع الشعب الفلسطيني، استجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة والحيوية.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

تمثل البنيات المتخصصة كيانات متكاملة مصممة لدعم الآليات والبرامج التي تستهدف قضايا وقطاعات محددة. في سنة 2006 أعطيت الأولوية للإعاقة مع افتتاح المركز الوطني محمد السادس للمعاقين وهو مؤسسة رائدة متعددة الوظائف لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية والذهنية. ومنذ ذلك الحين، تطور المركز الوطني ليصبح شبكة وطنية تضم ثمانية فروع إقليمية.

في سنة 2007 اعتمدت المؤسسة على القروض الصغرى للوصول إلى شريحة أوسع من السكان وتعزز هذا القطاع بإطلاق مركز الوطني محمد السادس للقروض الصغرى بالدار البيضاء. في سنة 2009 استفاد قطاع الحرف التقليدية وهو قطاع رئيسي، من جيل جديد من مراكز التكوين المخصصة للشباب المعوزين والتي تجمع بين التكوين المهني والتدريب المستمر للحرفيين وتعزيز التراث الثقافي.

من تشجيع الروح المقاولاتية وخلق حاضنة تضامنية للمقاولات الصغرى من خلال شبكة مركز المقاولات الصغرى التضامنية إلى الاقتصاد التضامني ودعم التعاونيات من خلال السوق التضامني والإدماج المهني للشباب ذوي الإعاقة الذهنية من خلال المركز للإدماج والمساعدة بالتشغيل، تعكس هذه المبادرات التزام المؤسسة ببناء شبكة قوية من المراكز المستقلة في جميع أنحاء البلاد. هذه المراكز المزودة بمواردها البشرية والمادية الخاصة تُدار من قبل جمعيات برئاسة المؤسسة، وتجمع الشركاء المعنيين في كل مجال من مجالات التدخل لتحسين أنشطتها وضمان استدامتها.







## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي السوق التضامني لوازيس



إلى جانب هذه الأرقام الإيجابية، تميّز العام الماضي بتقدم نوعي وهيكلية يتمشى تمامًا مع مهمة سوق التضامني من خلال دعم تطوير التعاونيات ضمن إطار منظم وبصفتها حاضنة حقيقية يقدم السوق دعمًا شخصيًا ونصائح مُصممة خصيصًا للتعاونيات - في مجالات التسعير وخلق القيمة والتصميم والتغلي، ودعم عملية الاعتماد الصحي - بهدف تعزيز تنمية مهارات التعاونيات وتحفيز الابتكار تشجيع تنويع قنوات بيعها.

يقع سوق التضامني بحي لوازيس بالدار البيضاء ويجذب قاعدة زبناء وفية ومتنامية باستمرار. في سن 2022 ازداد عدد زواره بنسبة 15%، وارتفعت مبيعاته بنسبة 18%، محافظًا على نمو متواصل منذ افتتاحه عام 2017. تُظهر هذه النتائج ليس فقط جاذبية المنتجات الأصلية ومنتجات التجارة العادلة وعالية الجودة بل أيضًا الأثر الملموس لحوالي 464 تعاونية شريكة من جميع أنحاء المملكة والتي تجد منصة منظمة للبيع توفر لهم مصدر دخل مستدامًا.

## وتفتح تعاونيات سوق التضامني أيضًا على التوزيع العصري

من أبرز نجاحات عام 2024 حققت ثلاث تعاونيات، حظيت بدعم السوق منذ إنشائه عام 2017 إنجازًا تاريخيًا بدخولها أسواق كبرى على المستوى الوطني. كما أن إحداها حصلت على علامة «سلسلة التوريد الحصرية M» وهي شهادة تثبت الالتزام الصارم بمعايير الجودة على امتداد سلاسل القيمة. في الوقت نفسه، تضافرت جهود حوالي عشر تعاونيات لافتتاح متجر جماعي في حي الشرفية بالدار البيضاء. ساهم السوق التضامني في وضع خطة العمل وتحديد تشكيلة المنتجات وأسعارها مما ساهم في تعزيز الجدوى الاقتصادية للمشروع.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# السوق التضامني لوازيس

من الأصالة المحلية  
إلى قنوات توزيع عصريّة



السوق التضامني  
LE MARCHÉ SOLIDAIRE



السوق التضامني لوازييس  
بالأرقام الرئيسية

المبيعات التراكمية

بين عامي 2017 و2024

461,01 مليون درهم

مبيعات

عام 2024

104,17 مليون درهم

زيادة قدرها 18% مقارنة بعام 2023

عدد التعاونيات المسجلة

408 إلى 424 بين عامي 2023 و 2024

المنتجات المحلية	الحرف اليدوية	مستحضرات التجميل
207	157	60

توجد حاليًا 3 تعاونيات «محتضنة» مُدرجة لدى العلامات الكبرى وتمت إضافة 16 تعاونية جديدة إلى قائمة المراجع.

توزيع المبيعات حسب نوع التعاونية

المنتجات المحلية	مستحضرات التجميل	الحرف اليدوية
69%	22%	9%

سجل قطاع تعاونيات مستحضرات التجميل أكبر زيادة (+28%)

التمثيل الإقليمي للتعاونيات

فاس - مكناس	74
سوس - ماسة	63
بني ملال - خنيفرة	56
مراكش - آسفي	49
الدار البيضاء - سطات	48
درعة - تافيلالت	39
الرباط - سلا - القنيطرة	35
طنجة - تطوان - الحسيمة	21
الجهة الشرقية	18
العيون - الساقية الحمراء	12
كلميم - واد نون	6
الداخلة - وادي الذهب	3

حجم المبيعات

في عام 2024

2.806.142 قطعة

زيادة قدرها 17,5% مقارنة بعام 2023

عدد الزوار السنوي

944.262 زائرا

زيادة قدرها 15% مقارنة بعام 2023



يواصل سوق التضامن جهوده لتحسين الجودة وخلق القيمة لاسيما من خلال دعم التعاونيات في الحصول على ترخيص الصحة من المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA)، وهو شرط أساسي لدخول السوق وإدراج المنتجات الغذائية. وقد وضع هدف جديد للتعاونيات في قطاع مستحضرات التجميل بالالتزام بالحصول على ترخيص DMP أو شهادة ISO 22716 بحلول يونيو 2025، وهي خطوة حاسمة لتعزيز مكانتها في السوق الوطنية وفتح آفاق التصدير.

«لا نقدم أي إعانات أو مساعدات مالية ما نقدمه هو سوق منظم وضمن للدفع في الوقت المحدد وتوجيه. أما الباقي فتبنيه التعاونيات نفسها من خلال عملها الخاص.»

عبد الرحيم بلخخير، مدير سوق التضامني

في عام 2024، أُدرجت أربع تعاونيات في جهة الدار البيضاء-سطات (العونات، وسيدي إسماعيل، واثنتان من سيدي بنور) في سوق التضامني بدعم من برنامج دعم ومواكبة التعاونيات مما يُبرز التكامل بين مبادرات مؤسسة محمد الخامس.

علاوة على ذلك، تستعد تعاونية جديدة للانضمام إلى هذه الديناميكية، تأسست هذه التعاونية بفضل دعم تعاونية أريج الغابة - التي يدعمها سوق التضامني منذ عام 2017 والتي لعبت بدورها دورًا توجيهيًا من خلال مشاركة خبراتها وتشجيع المبادرات. يُظهر هذا المثال بوضوح الأثر المضاعف الذي يمكن أن يُحدثه التضامن وقدرته على أن يُصبح محركًا قويًا للنمو المشترك.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي المركز الوطني محمد السادس للأشخاص المعاقين - سلا والفروع الجهوية

بالتوازي مع ذلك، واصلت جميع المراكز جهودها خلال عام 2024 لتعزيز قدرات الجمعيات الشريكة وجميع الجهات المعنية بدعم الأشخاص ذوي الإعاقة. كما كُفّلت حملاتها التوعوية لإزالة وصمة العار المرتبطة بالإعاقة وتعزيز اندماجهم في منظومتنا التعليمية والتكوين المهني وصولاً إلى الحياة العملية. وكان إعداد الاطر الطبية أولوية أخرى، حيث نُظمت في أكادير ندوة حول أخلاقيات الإفصاح عن الإعاقة بالإضافة إلى دورات تدريبية حول التشخيص والتدخل المبكر.

اثبتت الدراسات العلمية أن الدعم المبكر يحسن آفاق الأطفال المستقبلية، فدخلت الشبكة في شراكة دولية مع جامعة نيويورك بشأن تطبيق مبتكر للكشف المبكر عن التوحد بما في ذلك الفحص قبل الولادة. كما تميز عام 2024 بإنشاء وحدات متخصصة في التوحد في الفروع الجهوية التي لم تكن تمتلكها بعد بالإضافة إلى تعزيز الوحدات الموجودة. ويوضح افتتاح قاعة التعلم المبكر المخصصة للأطفال المصابين بمتلازمة داون (من سن 0 إلى 3 سنوات) في فرع الدار البيضاء هذه الديناميكية التي تهدف إلى الدعم المبكر والشامل لجميع أشكال الإعاقة. كما تميز عام 2024 بحدث مهم: حفل التخرج الذي طال انتظاره لخريجي برامج تكوين المكتب التكويني المهني وإنعاش الشغل التي أطلقت في عام 2019. وقد أثمر هذا الحدث سنوات عديدة من الجهود المشتركة.

«تخرج ثمانية وثلاثون شاباً من بينهم خمسة عشر وجدوا وظائف بالفعل، مما يمثل معدل اندماج بنسبة 40%، وهو أعلى بكثير من المتوسط الوطني الذي يتراوح بين 7 و10%. كان الشعور ملموساً سواء بين الموظفين أو أولياء الأمور. لم يكن لدى الكثيرين منهم رؤية واضحة لمستقبل أبنائهم، وكان رؤيتهم يحصلون على شهاداتهم – دون أي ذكر لكلمة «إعاقة» – مؤثراً للغاية. وهذا يثبت أن التدريب على المهارات يفتح آفاقاً للتشغيل وأن الالتزام الجماعي يؤدي إلى نتائج ملموسة.»

د. إحسان الحياوي، مدير الفرع الجهوي  
للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين بالدار البيضاء

على الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك عقبات لذلك واصلت الشبكة جهودها الدعائية لتعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى وجه الخصوص، ضمان مراعاة وضعهم في الإصلاحات الوطنية الرئيسية، سواء المتعلقة بالحق في تكوين أسرة أو الحماية الاجتماعية أو التشغيل وهو خطوة أساسية لتحقيق تقدم مستدام في مجال الإدماج والمساواة في حقوق الإنسان.

في سنة 2014، واصلت شبكة المراكز الوطنية محمد السادس للأشخاص ذوي الإعاقة توسعها من خلال تكييف خدماتها مع الواقع المحلي والابتكار لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم بشكل أفضل. تم افتتاح فرعين إقليميين في خريبكة بالشراكة مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وفي تافراوت وهو أول مركز قروي للشبكة. تُقدم المراكز الوطنية محمد السادس للأشخاص ذوي الإعاقة التي تُعتبر مرجعاً دولياً نموذجاً متكاملاً لرعاية وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة مع خدمات متعددة التخصصات مُصممة خصيصاً لكل فرد. وقد سبق افتتاح مركز تافراوت دراسة ميدانية مُعمقة لإيجاد حلول مناسبة للأفراد وأسرههم.

«تركز عملنا بشكل متزايد على نهج مجتمعي حقيقي هذه هي روح السياسة العامة الجديدة: استباق الاحتياجات من خلال تعبئة الشركاء المحليين والإقليميين الذين يساهمون في نجاح مشاريعنا إلى جانب خبرة مؤسسة محمد الخامس للتضامن. معاً، نبني حلولاً مُصممة خصيصاً ومستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم.»

د. خالد بن حسن، المدير العام  
المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

عززت شبكة المركز الوطني خلال هذه السنة الدعم الشامل المُقدم لـ 90.491 طفلاً وشاباً وبالغاً من ذوي الإعاقة عن طريق الادمج الطبي والاجتماعي والتعليمي الاجتماعي والرياضي والتدريبي والمهني. مع تم تعزيز مشاركة الأسرة في العملية إذ تُوضع لكل طفل خطة حياة شخصية بالتشاور مع الوالدين اللذين يلتزمان بها بتوقيع عقد ملزم قانوناً. وتُكمل برامج التوجيه الأبوي والدعم النفسي هذا النظام مما يسمح للأسر بتوسيع نطاق المهارات داخل المنزل.

«في أكادير، أطلقنا في عام 2024 برنامجاً تجريبياً للتربية الشاملة والإيجابية، يجمع بين التدريب والتوجيه والأنشطة الرياضية والرفاهية. ويشارك فيه بالفعل أكثر من 256 والداً ووالدة، وقد أثمرت مثابرتهم واستمرارهم في العمل تقدماً ملموساً في نمو الأطفال. ويُظهر هذا النهج أن دعم الأسر له أثر إيجابي على الأطفال وأبائهم على حد سواء.»

الدكتورة عفاف العراشي، مديرة الفرع الجهوي  
للمركز الوطني للمعاقين بأكادير



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# المركز الوطني محمد السادس للأشخاص المعاقين - سلا والفروع الجهوية

خدمة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم الإنسانية



## مؤشرات الأداء الرئيسية للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين

**بسلا والفروع الجهوية:** وجدة، فاس، الدار البيضاء، آسفي، مراكش، أكادير، وطنجة،  
بالإضافة إلى ملحقات خريكة وتافراوت



**أنشطة الأقطاب التقنية الخمسة** المتعلقة بالدعم الطبي والاجتماعي، والدعم الاجتماعي والتربوي،  
والرياضي، والتدريبي، ودعم الإدماج المهني خلال عام 2024

### الخدمات الطبية والاجتماعية

30.548	استشارة طبية عامة ورعاية طبية متخصصة
54.189	جلسة تأهيل (علاج النطق، والعلاج النفسي الحركي، والعلاج الطبيعي، وتقويم البصر)
773	جهاز تقويم عظام للشباب والبالغين ذوي الإعاقات الحركية تم إنتاجها.

### الرياضة

3.230	مستفيدا من الأنشطة الرياضية العلاجية
-------	--------------------------------------

### الإدماج المهني

68	خريجاً من المركز الوطني بسلا تم إلحاقهم في بنات للعمل مكيفة يشرف عليها مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل .
75	شابتا من خريجي برنامج التكوين بالفروع الجهوية في أكادير (26) والدار البيضاء (22) وطنجة (16) ومراكش (9) وآسفي (1) وفاس (1) تم إلحاقهم ببنات مهنية عادية

### الخدمات الاجتماعية والتعليمية

1.524	من المستفيدين من الأنشطة التربوية، الثقافية و الفنية
474	طالباً وطالبة في إطار برنامج الإدماج في المدارس العادية تم دعمهم
446	ملفًا للملائمة المدرسية على مستوى للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين في إطار البرنامج الوطني للتعليم الشامل تم تطويرها

### التدريب المهني

267	متدرباً من ذوي الإعاقة الذهنية استفاد من التدريب المهني المكثف في مجالات: الطبخ، والحلويات، والخدمة، والبستنة، والفخار، والتدبير المنزلي.
-----	---

### الخدمات الاجتماعية

18.460	شخصاً تلقوا مساعدة اجتماعية
--------	-----------------------------

## برامج العمل وتوحيد خدمات الدعم

الوطنية استراتيجيات للوقاية والفحص مع تحسين الدعم  
المقدم للطلاب ذوي الإعاقة في بيئتهم المدرسية.  
وأخيراً، احتفل بالانطلاق الرسمي للعام الدراسي 2024-2025  
في 19 سبتمبر في المركز الوطني محمد السادس للمعاقين  
وفروعه الجهوية تحت شعار «من أجل تعليم شامل، متاح،  
وعالي الجودة للجميع» بمشاركة الأسر والجمعيات والمعلمين.  
وقد أتاح هذا اليوم فرصة للتوعية والدعم وتعزيز مشاركة  
أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، مما يعزز الدور المحوري المركز  
الوطني محمد السادس للمعاقين كمحفز للتعليم الشامل في  
المغرب.

واصل المركز الوطني محمد السادس للمعاقين هذه السنة  
التزامه بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس من خلال  
عدة مبادرات رئيسية. مكن برنامج الدمج المدرسي معالجة  
446 حالة تتطلب تعديلات، بما في ذلك تعديلات تعليمية  
وتعديلات على الامتحانات، بدعم من مساعدي التدريس عند  
الضرورة. وضعت ندوة وطنية خبراء وشركاء لتعزيز المساواة  
وتبادل خبرات المركز الوطني محمد السادس للمعاقين  
في مجال الصحة النفسية والاجتماعية من أجل الإدماج  
التعليمي. وبالتوازي مع ذلك، طوّرت ورشة عمل حول الصحة  
المدرسية الشاملة بالتعاون مع وزارتي التضامن والتربية

## نحو رعاية مبكرة وأكثر ابتكاراً

دور الحضانات بدعم من فرق من الفرع الجهوي بأكادير والذين  
يعملون أيضاً مع اطر المدارس لتسهيل إدماج كل طفل.

كما أقام المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بسلا شراكة  
علمية مع جامعة نيويورك حول تطبيق Blinklab الرقمي،  
المخصص للكشف المبكر عن التوحد. هذه التقنية المبتكرة  
التي تُحوّل هاتفك ذكياً بسيطاً إلى أداة تقييم عصبي سلوكي  
في مرحلة التحقق النهائية وتُظهر نتائج واعدة وهي الأولى  
عالمياً ستتيح إجراء الاختبارات عن بُعد ويُسهّل هذا دراسة  
حالات مثل التوحد والفصام. تُجرى هذه التجربة في ثمانية  
مراكز بالمغرب وهي جزء من نهج دولي متعدد المراكز، ووفقاً  
للأستاذ عبد السلام الإدريسي من جامعة نيويورك، فإن الهدف  
هو إتاحة Blinklab للأطفال المصابين بالتوحد وعائلاتهم  
حول العالم وتزويدهم بأدوات فعالة لفهم حياتهم وإدارتها  
وتحسينها بشكل أفضل.

في سنة 2024 وضعت شبكة المركز الوطني محمد السادس  
للمعاقين التدخل المبكر في صميم أولوياتها إيماناً منها بأن  
بدء الدعم مبكراً يُحسّن آفاق الأطفال المستقبلية. في الدار  
البيضاء، أدت إعادة هيكلة المركز الطبي والاجتماعي إلى إنشاء  
مساحة مخصصة للتعلم المبكر للأطفال المصابين بمتلازمة  
داون من عمر يوم إلى ثلاث سنوات. يُدير هذا البرنامج فريق  
متعدد التخصصات (علاج النطق، العلاج النفسي الحركي،  
العلاج الطبيعي) ويعزز التحفيز المبكر ويُسهّل التعلم ويمنع  
تأخر النمو. في أكادير، عُقدت ندوة رائدة حول أخلاقيات  
الكشف عن الإعاقة للتخفيف من الصدمة التي تعرض لها  
العديد من الآباء. ساهمت هذه المبادرة في رفع مستوى الوعي  
لدى الأطباء وعززت نظام التدخل المبكر.

منذ مارس 2024 استقبل المركز أكثر من 180 رضيعاً دون سن  
الخامسة. وتم ادماج بعضهم من سن شهرين وستة أشهر في

## الابتكار العلاجي في الفرع الجهوي للمركز بمراكش: غرفة العنكبوت

وحدة التمارين الشاملة بصفتها أول منشأة تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات التخصصية لثلي الشبكة  
احتياجات المستفيدين وعائلاتهم، ولهم مبادرات جديدة في المرافق الأخرى.

أنشأ الفرع الجهوي بمراكش 2024 سنة غرفة العنكبوت وهي غرفة فريدة لإعادة التأهيل الوظيفي، تُقدم هذه  
المساحة المبتكرة برنامجاً رياضياً مكثفاً يعتمد على إعادة برمجة الجهاز العصبي المركزي والعلاج العصبي العضلي  
باستخدام معدات مثل قفص العلاج المتعدد وجهاز التكامل العصبي الديناميكي، ونظام سولو ستيب، وجدار  
التسلق.





## دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لا يقتصر دور المركز الوطني محمد السادس للمعاقين على تقديم الرعاية والدعم ميدانياً فحسب، بل يُعدّ أيضاً منصة دعم قوية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. في دجنبر 2024 استضاف المركز الاجتماع التشاوري الإقليمي لوزارة التضامن والتكامل الاجتماعي والأسرة المخصص لوضع خطة العمل الوطنية الثانية للفترة 2025-2026. وقد أكد هذا الاجتماع على المبادئ الرئيسية للقانون الإطار رقم 97.13 حول حماية الحقوق وتعزيزها والوقاية والتوعية وإعادة التأهيل والتمكين والتكامل الاجتماعي دون تمييز.

في 17 دجنبر 2024، نظّم الفرع الجهوي وجدة، بالشراكة مع مؤسسة محمد السادس للقيمين الدينيين ندوة للتوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيزها، مع التركيز على الحق في الصحة الجنسية والإنجابية وهو عنصر أساسي في التغطية الصحية الشاملة. ناقش المشاركون العديد من التحديات التي تعيق رفاهية الأشخاص ذوي الإعاقة ولا سيما ضرورة توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية خاصة في المناطق القروية.

## الترويج والأنشطة الاجتماعية

### يوم السلامة الطرقية

في فبراير 2024 احتفلت اللجنة الوطنية للسلامة الطرقية والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين باليوم الوطني للسلامة الطرقية واضعتين الشباب ذوي الإعاقة في صميم هذه المبادرة. هدفت المبادرة إلى تدريب الشباب وتوعيتهم بالاستخدام الصحيح لقانون السير وإشارات المرور لتعزيز استقلاليتهم وسلامتهم في حياتهم اليومية، بدعم من فيلق الأمن الوطني الحضري جمع البرنامج بين ورش عمل نظرية وتمارين عملية مؤكّداً أن السلامة المرورية ركيزة أساسية للمشاركة الاجتماعية.



### المسرح، منصة للإدماج

في مارس 2024، نظم المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بسلا الدورة الثامنة لمسرح الأطفال ذوي الإعاقة بمشاركة مستفيدين من فروعها الجهوية وجمعيات أخرى من جميع أنحاء المملكة تقريباً بإشراف تربويين متخصصين. وقد أكدت هذه المبادرة، التي استضافت فنانين وطنيين بارزين دور المسرح كأداة لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتنمية قدراتهم على التعبير والإبداع. وقد حظيت مدينة آسفي بتكريم خاص في فعالية هذا العام، حيث فاز فرعها الإقليمي وجمعية دار الكبيرة بالجائزة الأولى.



## المنتدى الوطني الخامس عشر للأشخاص ذوي الإعاقة يُسلّط الضوء على الرياضات البارالمبية

في أبريل 2024، نظّم المركز الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة بسلا، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، المنتدى الوطني الخامس عشر للأشخاص ذوي الإعاقة حول موضوع: «الرياضات البارالمبية، رافعة للتنمية الشاملة: من العلاج إلى الأداء». شارك في المناقشات ما يقرب من 400 مشارك - ممثلون عن جمعيات ومؤسسات عامة وخاصة وخبراء وطنيين ودوليين - وانضم إليهم عن بعد ألف شخص. وقد أكد هذا الحدث الذي أداره متخصصون مرموقون دور الرياضة كوسيلة للعلاج والأداء وقبل كل شيء الإدماج.

### الإدماج والتميز الرياضي: المركز الوطني للرياضات والتربية البدنية المكيفة بفاس يحتفل بكتا الباراكاراتيه

في مارس 2024، نظّم الفرع الجهوي بفاس الدورة الثانية المفتوحة للكاراتيه البدوي وهي فعالية ناجحة للغاية جمعت حوالي ستين رياضياً من ذوي الإعاقة من الفروع الجهوية بفاس وسلا والدار البيضاء ومراكش وآسفي و وجدة بالإضافة إلى مدن أخرى مثل تازة. يُعدّ الباراكاراتيه كاتا تخصصاً جديداً في الرياضات المكيفة، وهو ممتاز لتنمية التركيز والذاكرة والمهارات الحركية النفسية والتنسيق الحركي، مع تعزيز القدرة على التحمل والثقة بالنفس والاحترام. تميزت هذه النسخة بأداء فردي وجماعي رائع، لم يُبرز موهبة المشاركين وعزيمتهم فحسب، بل ساعد أيضاً في تغيير النظرة السائدة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد تناغمت هذه الدورة مع موضوع المنتدى الوطني الخامس عشر لمحمد السادس ومع النجاحات التي حققها الرياضيون المغاربة في دورة الألعاب البارالمبية بباريس.



### صيفٌ من الترفيه وتنمية المهارات

في يونيو 2024 نظم المركز الوطني محمد السادس للمعاقين مخيمًا صيفيًا شاملاً تحت عنوان «الحقوق، والترفيه، والتمكين»، جمع 65 طفلاً، 70% منهم من ذوي الإعاقة، و30% منهم من تلاميذ المدارس من أوساط معوزة. على مدار عشرة أيام شارك المشاركون في أنشطة رياضية وموسيقية ومسرحية وثقافية وترفيحية مُكيّفة مما عزز تقدير الذات والتعبير العاطفي والتحفيز والتواصل واتباع عادات صحية. جمعت هذه التجربة بين الاسترخاء والتعلم والاندماج في بيئة جماعية داعمة.





## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل - سلا

### تربية الحلزون: نموذج مُيسر للتمكين والإدماج

طُوّر مشروع تربية الحلزون في سلا وبوقنادل. يتطلب هذا النشاط أداء متكرراً لحركات دقيقة وهو مُناسب بشكل خاص للأشخاص ذوي الإعاقة ويسهل تكراره. يقول الدكتور سعيد بقال، مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل: «أردنا أن تكون هذه التجربة مثلاً يُحتذى به، وأن تُطَبّق في المناطق القروية، مُقدّمة للأسر نموذجاً بسيطاً ومُدرّجاً للدخل».

«إلى جانب دوره الاجتماعي والاقتصادي أصبح المركز وجهة ترفيهية متكاملة للعائلات في المنطقة بفضل مطعمه وقضاءه للفروسية وحديقة الحيوانات وقضاءات اللعب إضافة إلى مزرعة بيداغوجية. يقول الدكتور سعيد بقال، مدير المركز: «كثيراً ما يخبرني زوار المركز الدائمون أنهم يأتون للاستمتاع بابتسامات الشباب والطاقة الإيجابية التي تعم المكان».

الدكتور سعيد بقال، مدير مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل

في سنة 2024، أكد مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل دوره الريادي في الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب ذوي الإعاقة الذهنية باستقباله خريجي المركز الوطني محمد السادس للمعاقين والمتدربين وشهد المركز نموًا ملحوظًا اتسم بترسيخ إدماج الشباب ذوي الإعاقة الذهنية في بيئات العمل العادية. يُعد مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل بسلا وملحقاته الخارجية بما في ذلك مركب هاندي إدماج بتمارة مختبرًا حقيقيًا للابتكار الاجتماعي حيث يوفر للشباب المعاقين ذهنيًا بيئةً فريدةً للتطور الشخصي القائم على العمل والتواصل الاجتماعي والاستقلالية التدريجية. ويعتمد هذا النجاح على دعم شامل من إشراف متخصص من المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ودعم طبي واجتماعي وتربوي بالإضافة إلى مجموعة واسعة من أنشطة التدريب.

على مساحة 7 هكتارات، يقدم مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل مجموعة متنوعة من الخدمات: البستنة وتربية الماشية والإنتاج الفلاحي العضوي ومخبزة ومتجر للحلويات، تُباع منتجاتهما في فضاء خاص إلى جانب منتجات التعاونيات الشريكة. ويُجسّد المطعم والمطبخ المفتوحان للزبناء طوال أيام الأسبوع هذا النجاح أيضًا. وقد ارتفعت شعبيتهما بنسبة 30% في عام 2024، مع اكتمال حجز عطلات نهاية الأسبوع بانتظام. واستجابةً لهذا الطلب المتزايد، تم بناء فضاء جديد للبيع وتوسيع شرفة المطعم للمرة الثالثة. كما شهدت خدمة تقديم الطعام نموًا ملحوظًا.



أشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية مع بداية سنة 2025. كما زاد مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل من تعاونه واستضافت العديد من الوفود الأجنبية، في حين أقام شركات مع السفارات (تركيا والمجر وكازاخستان والصين وغيرها)، استفاد هذا الزخم من التغطية الإعلامية الواسعة، مع تقارير على فرانس 24 و TV5، وحضور قوي على وسائل التواصل الاجتماعي. وإلى جانب زيادة الوعي، تُظهر هذه الإنجازات إمكانيات الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية وتسلط الضوء على مهاراتهم وتساهم في تغيير تصورات اندماجهم الاجتماعي والمهني.

وقد تُرجمت هذه النجاحات إلى نتائج مالية ملحوظة: نمو في الإيرادات بنسبة تقارب 50% مقارنةً بعام 2023. ويعتمد هذا الأداء على ديناميكية الخدمات الخارجية خاصة خدمات الطعام وتنظيم الفعاليات والتظاهرات مدعومةً بشركات جديدة مع الجهات الحكومية والشركات مما يُظهر الثقة والتقدير. تميز العام أيضًا بافتتاح أول موقع خارج مقر مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل في القنيطرة بالشراكة مع شركة التامينات اكسا، وإطلاق مشروع رائد في مدينة سلا: إدارة رياض سيضم مطعمًا وقضاءًا للبيع يديرها

## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل - سلا

نموذج الإدماج والابتكار الاجتماعي  
للشباب ذوي الإعاقة الذهنية





## برنامج الأنشطة المتعلقة بالخدمات الخارجية

### خدمة الطعام

تنظيم استراحات القهوة ووجبات الإفطار ووجبات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك بالمديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالرباط، وعمالة سلا وجمعية المغرب للرياضة اليدوية وكلية الطب بالرباط والجامعة الدولية بالرباط والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والاتحاد الملكي للملاكمة، والسفارات الأجنبية في المغرب.

### خدمات تمويل على مدار السنة

خدمات تمويل لشركات أكسا للتأمينات المغرب وسوريك ومازن ومؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الأوقاف ومؤسسة محمد الخامس للتضامن.

### أكشاك البيع

بيع المنتجات الفلاحية ومنتجات المخازن والمنتجات المحلية في مقرات شركات مازن وإثمار وسوريك ومختلف مواقع أكسا للتأمينات المغرب بما في ذلك أكسا سيرفيس المغرب بالقنيطرة وكلية العلوم الإنسانية بالرباط والجامعة الدولية بالرباط، وتيلي بيرفورمانس.

## الأداء التجاري

إيرادات عام 2024 15,8 مليون درهم  
زيادة قدرها 46,3% مقارنة بسنة 2023

## إجمالي النشاط التجاري

لمركز الإدماج والمساعدة على التشغيل وفضاء هاندي إدماج

125.604	زائرا	Handi	وجبة مُقدمة في مطعم غوستو	16.642
77.620	وجبة	Idmaje	زبوناً في قسم الأطعمة الجاهزة	25.831
3.561	قفة من المنتجات العضوية		قطعة مُعالجة في مغسلة	15.230
289	فعالية و تظاهرة مُقامة على مدار العام (للشركات والجمهور، حتى 266 شخص)		إيكولو إدماجي	

## المؤشرات الرئيسية لعام 2024

### أنشطة عمل الأشخاص ذوي الإعاقة

68 شاباً من ذوي الإعاقة يعملون في مركز الإدماج و المساعدة على التشغيل بسلا الجديدة وملحق هاندي إدماج في كيش لوداية بتمارة وفي وظائف عامة

46 شاباً من ذوي الإعاقة يعملون في وحدات وملاحق المركز

- 6 مشاريع جديدة في مدينة سلا
- 3 مقصف أكسا القنيطرة
- 3 تعاونية شاي مملوكات
- 2 كافيتيريا سوريك
- 2 مقصف شركة مازن
- 3 تنظيف جاف آنا

- 16 الفلاحة
- 15 المطاعم
- 5 ورشة المخبزة
- 5 ورشة المعجنات
- 2 قسم المبيعات
- 2 ورشة إصلاح الكراسي المتحركة
- 1 ورشة المطبخ



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية



لتعزيز التأزر التكامل والتنسيق فيما بينها لا سيما في عمليات التوظيف والتمويل للمشاريع الصغيرة، قامت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية بدمج منصة برنامج الادماج عبر الأنشطة الاقتصادية وهو برنامج تُديره المؤسسة مباشرة. وقد وشع هذا التجميع للموارد قاعدة لرواد المشاريع الشباب ومُكن الشبكة من تركيز جهودها على دعم المشاريع الصغيرة المختارة للاحتضان.

وبناءً على التقدم المحرز في هذه السنة، وصلت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية إلى مرحلة حاسمة في تطورها من خلال دمج مهن جديدة وابتكار ممارساتها واستباق توقعات رواد المشاريع الشباب، تُعيد الشبكة تأكيد رسالتها وهي ان تكون قوة هيكليّة لريادة الأعمال الشاملة والمستدامة المتجذرة في الواقع المحلي والتي تُسهم في تغيير آفاق الشباب المستقبلية.

في عام 2024، واصلت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية توسعها بوتيرة متسارعة. وقد شملت عمليات إدارة مجموعات من المشاريع الصغيرة المحتضنة، واستقطاب مجموعات جديدة من حاملي المشاريع، وتوفير التكوين قبل التأسيس وبعده، وتنفيذ أنشطة ترويجية في جميع مواقع الشبكة الأربعة، والتي بدأت جميعها العمل لأول مرة هذا العام. أطلق المركزان الأحدث - مركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة (2022) والحاضنة الرقمية التضامنية (IDS) بسلا (دجنبر 2023) - دورات الحضانة الأولى لهم مما يوفر الشباب حاملي المشاريع الاقتصادية بيئات عمل عصرية ومجهزة بأحدث التقنيات.

في إطار التزامها بالتحسين المستمر للأداء والتنسيق، اعتمد مركز المقاولات الصغرى التضامنية بالدار البيضاء، الهيئة الإدارية المركزية، هيكلًا تنظيميًا جديدًا يركز على مجالات تدخل المركز وطبقت نظامًا مشتركًا لإدارة الأنشطة للمراكز الأربعة.

### برنامج مراكز المقاولات الصغرى التضامنية أنشطة 2024

#### مركز المقاولات الصغرى التضامنية بفاس

- الفوج الخامس: مرحلة الاختيار النهائي لاستقطاب المشاريع للاحتضان
- الفوج الرابع: 24 مقابلة صغيرة ومتوسطة في مرحلة الاحتضان
- الفوج الثالث: 20 مقابلة صغيرة ومتوسطة في مرحلة ما بعد الاحتضان والخروج التدريجي

#### الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا

- المجموعة الأولى: 52 مقابلة صغيرة ومتوسطة الحجم في مرحلة الاحتضان، وتم اختيار المجموعة الثانية (20 مقابلة صغيرة ومتوسطة الحجم) منها في عام 2024

#### مركز المقاولات الصغرى التضامنية بالدار البيضاء

- الفوج الثامن: إطلاق دعوة لتقديم الطلبات
- الفوج السابع: 120 مقابلة صغيرة ومتوسطة في مرحلة الاحتضان
- الفوج السادس: 145 مقابلة صغيرة ومتوسطة في مرحلة ما بعد الاحتضان والخروج التدريجي

#### مركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة

- الفوج الثاني: مرحلة الاختيار النهائي لاستقطاب المشاريع للاحتضان بالتزامن مع إطلاق برنامج الادماج عبر الأنشطة الاقتصادية
- الفوج الأول: 35 مقابلة صغيرة ومتوسطة في مرحلة الاحتضان



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية

2024: عام من الابتكار والتعزيز



## التركيز على الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا، التكنولوجيا الرقمية - بين النظرية والتطبيق - تفتح آفاقاً جديدة

أول مدرسة برمجة مستوحاة من المعايير الدولية، تجمع هذه البرامج المبتكرة التي نالت استحساناً كبيراً من الشباب والمنظومة الاقتصادية بين التعلم الأكاديمي والتطبيق العملي المباشر والملموس. وقد أثبتت فعاليتها بالفعل فبنهاية تكوين الدفعة الأولى في مجال التسويق الرقمي تم ادماج 84% من المشاركين بينما اختار آخرون مواصلة مسيرتهم الريادية داخل الحاضنة بأطلاق وتطوير مشاريعه الخاصة.»

هشام بالعزیز، مدير الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا

«أظهرت الحاضنة الرقمية التضامنية خلال السنة الأولى للعمل وكونها بنية جديدة مخصصة بالكامل للمهن الرقمية أظهرت كامل إمكاناتها. فقد أعطى مختبر التصنيع التابع لها لأكثر من 52 من مقاوله صغيرة جداً دفعة قوية للإبداع وأداة فعّالة للغاية لإنتاج النماذج الأولية مما أضفى ديناميكية غير مسبوقه على شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية.

بصفتها حاضنة رقمية حقيقية، تتميز الحاضنة الرقمية التضامنية ببرنامجهما للتكوين في مجال التسويق الرقمي (50% نظري، 50% خبرة عملية في الشركات) الذي تم تطويره بالشراكة مع التعاون الألماني ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بالإضافة إلى إنشاء



«تجسد رحلة شقيقتين شابين بوضوح تأثير شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية. انطلاقاً من الصفر تقريباً وأسساً شركة متخصصة في تصميم وديكور الفضاءات المهنية وتدريباً ضماً ثلاثة إخوة آخرين وشقيقتيهما الحاصلة على إجازة في الإدارة المالية. واليوم يُحقق موقعا الإنتاج التابعان لهما رقم أعمال سنوي قدره 700.000 درهم ويشغلان 7 أشخاص بدوام كامل و6 آخرين بشكل مؤقت، إنها مبادرة متواضعة حققت نجاحاً باهراً.»

محمد بناني، مدير مركز المقاولات الصغرى التضامنية بفاس

## سويتش ميد: المشاريع الخضراء والزرقاء

وجوائز للفائزين الثلاثة (30.000 درهم لكل منهم). وشمل محور الاقتصاد الأزرق 6 مشاريع في قطاعات رئيسية مثل صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة واللوجستيات والطاقة والتكنولوجيا الحيوية. كما مُنح ثلاثة فائزين جوائز (30.000 درهم)، بينما حصل كل مستفيد على 15.000 درهم للخبرة الخارجية. ويوضح هذا البرنامج التزام الشبكة بترسيخ أعمالها في عملية الانتقال إلى اقتصاد مستدام ومبتكر.

في أبريل 2024، اختتم برنامج سويتش ميد (2020-2024)، الذي تقوده شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية وسويتش ميد برشلونة بدعم من الاتحاد الأوروبي، كان هدفه دعم إنشاء وتطوير مشاريع خضراء وزرقاء في المغرب، بالتركيز على ثلاث مجالات رئيسية: تكوين المدربين، ونشر منهجية سويتش نيت، واحتضان المشاريع المبتكرة. في محور الاقتصاد الأخضر، تم احتضان 14 مشروعاً استفادت من 30 دورة تدريبية ودعم فني (20.000 درهم)

في سنة 2024 تم اختيار الدفعة التاسعة ليصل إجمالي عدد الخريجين المدربين إلى أكثر من 380. كما تضم بعض الجلسات خبراء (خبراء من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، ومحامين، ومتخصصين في الضرائب، ومصرفيين، وشركات تأمين) لتعزيز الجوانب التقنية للتدريب. وبالتوازي مع ذلك، كثفت المراكز جهودها لزيادة الوعي بريادة الأعمال (خاصة في المؤسسات التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل) وعززت تعاونها الوطني والدولي. تساهم هذه المبادرات في الحد من هشاشة الأوضاع وتعزيز التمكين الاجتماعي والاقتصادي للشباب والنساء من خلال فتح آفاق حقيقية للتكامل المهني والنجاح المستدام.

في إطار توحيد إجراءات الاختيار والحضانة والتكوين وُضع دليل إجراءات بالتعاون مع جميع المراكز ووُجّع هذا العام. يُنشق هذا الدليل الممارسات ويُسهّل الانتقال من دفعة إلى أخرى مما يضمن استمرارية استقبال ودعم وتدريب حاملي المشاريع من الشباب. يتمحور هذا التدريب حول أربع وحدات رئيسية: المحاسبية والإدارة المالية؛ وتقنيات التسويق والمبيعات؛ وقانون العمل والموارد البشرية؛ والمهارات الشخصية.

يُدير برامج التدريب مدربون حاصلون على الماستر في دعم ريادة الأعمال - وهو برنامج تم إنشاؤه من طرف المؤسسة سنة 2016 بالشراكة مع جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء (كلية الحقوق والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، عين الشق)، وجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، وجامعة فاس.

«في مركز وجدة يادر رواد الأعمال الشباب الذين احتضن المركز مشاريعهم الصغيرة جداً إلى جميع مهاراتهم: أربعة منهم جمعوا خبراتهم في مشروع واحد، مُثبتين أن التعاون مصدر نجاح وريح مشترك.»

أحمد المرابط، مدير مركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة

## من العمل المشترك إلى التعاون المهني

## التقييم العام نتائج ملموسة وزخم متزايد

- **شبكة حاضنات أعمال إقليمية متزايدة النشاط**
  - 4 مراكز في الدار البيضاء، فاس، وجدة، والرباط-سلا، بطاقة دعم متكاملة لـ 306 مشاريع، تضم أكثر من 200 مكتب خدمات وورشات إنتاج في مختلف القطاعات (النجارة، الأحذية، النسيج، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، إلخ) ومختبر تصنيع في الرباط-سلا
  - دعم 15 مجموعة، وإنشاء 1.046 مشروعاً، وتوفير 1.755 فرصة عمل، وإضفاء الطابع الرسمي على جميع الأنشطة، وتحقيق معدل بقاء 95% للمقاولات الصغيرة جداً
  - مجموعات جديدة من حاملي المشاريع في جميع المراكز، بما في ذلك المجموعة الأولى من برنامج ريادة الأعمال النسائية في الدار البيضاء، بمشاركة 13 من حاملات مشاريع.
  - تمويل 196 شاباً من حاملي المشاريع في سنة 2024، بزيادة قدرها 15,3% مقارنة بسنة 2023
  - تخصيص ميزانية قدرها 20,96 مليون درهم، بزيادة قدرها 15% مقارنة بعام 2023
  - 1.568 حصة دعم فردي
- **دعم وتدريب مُحسن للشباب من حاملي المشاريع**
  - أُجريت 1.568 زيارة ميدانية
  - تدريب ما بعد الإنشاء: 3 وحدات، 21 جلسة، 117 ساعة، 155 مشاركاً
- تدريب ما قبل الإنشاء: 36 جلسة، 216 ساعة، 107 مشاركين
- اجتماعات التقدم: 8 اجتماعات، 206 مشاركين
- ورش عمل: 19 ورشة عمل، 187 مشاركاً
- أيام التواصل: فعاليتان، تجمعان 22 مشاركاً
- **الابتكار: التدريب على المهن الرقمية**
  - الدفعة الأولى من مدرسة البرمجة في الرباط-سلا (16 شاباً)
  - دفعتان في مجال التسويق الرقمي مع برامج العمل والدراسة (50 شاباً)
  - نسبة توظيف وإدماج 84% للخريجين
- **مبادرات واسعة النطاق للتوعية بريادة الأعمال**
  - جمعة التوعية: 49 جلسة، 758 مشاركاً
  - أيام الأبواب المفتوحة: استقبلت 608 زائراً
  - جلسات توعية في الجامعات ومؤسسات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل: 17 جلسة، 41 مؤسسة، استفاد منها 666 طالباً ومتدرباً
- **برنامج تكوين مهني لتعزيز قدرات المواكبين**
  - تدريب 9 دفعات
  - 380 خريجاً



# البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

## مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

### - الدار البيضاء



كثّف المركز أنشطته التكوينية خلال 2024 لفائدة موظفي مؤسسات القروض الصغرى ورواد الأعمال الصغار، واعتمدت استراتيجية2024-2027 لتعزيز فعالية برامجه التكوينية.

ترتكز هذه الاستراتيجية على جعل المركز جهةً رائدةً في دعم القطاع وفق محورين متكاملين: تعزيز الجهوية لتقريب التكوين من المؤسسات ورواد الأعمال في مناطقهم؛ والمشاركة في إنشاء نموذج تعليمي متجدد مع مؤسسات القروض الصغرى بمشاركة مديري الموارد البشرية والمسؤولين التنفيذيين. ويهدف هذا النهج، الذي أقره المجلس الاستراتيجي والمجلس الإداري نهاية سنة2024، إلى تحسين محتوى وأساليب وبرامج التكوين بما يعزز الأداء المالي للقروض الصغرى وبالتالي تأثيره الاجتماعي.

## دعم تنمية المهارات: ركيزة مُعززة واستراتيجية جديدة

تُنظم هذه البرامج التدريبية في العديد من مناطق المملكة (مراكش، المضيق، تطوان، الفينديق، الجديدة، بنسليمان، المحمدية، إلخ)، كما تُدمج في الفعاليات الرئيسية التي ينظمها المركز كالجائزة الوطنية للمقاولات الصغرى، وأسواق التضامن، والاجتماعات الإقليمية - حيث تُوفر كل منها منصة فريدة للتبادل والتعلم.

تغطي برامج التكوين مجالا واسعا من التكوين على المهارات المهنية (دعم العملاء، تحصيل الديون، الرقابة الداخلية)، والإدارة والمهارات الشخصية، ووحدات متقدمة في القطاع (التمويل الأخضر، الرقمنة، الأداء الاجتماعي والبيئي)، بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بريادة الأعمال. تُقدم هذه البرامج التي تُثريها مناهج عملية من قبل خبراء وتُختتم بشهادات. تتيح استطلاعات الرأي المنتظمة للمشاركين تعديل المحتوى والأساليب باستمرار لتلبية الاحتياجات الفعلية على أرض الواقع.

في عام 2024 عزز المركز خدمات التكوين والتدريب عروضه التكوينية الحضورية او عن بعد من خلال منصتها للتعلّم الإلكتروني. وفُدّمت العديد من الوحدات التدريبية المهنية لاسيما في مجالي التمويل والتسويق. وأصبح التمويل الأخضر محور تركيز رئيسي بفضل الشركات الدولية.

## نمو التكوين عن بعد والتمويل الأخضر

عدد أيام التكوين	عدد أيام التكوين لكل مشارك	عدد المشاركين	نسبة التطور	
تكوين اطر المركز	66	1.482	740	63,72
تكوين المقاولين الصغار	54	2.414	1.107	-6,66
التكوين والتوجيه	122	1.689	1.311	9,98
الدعم اللوجستيكي	51	1.491	957	10,00
التكوين عن بعد للأطر والمقاولين الصغار	552	3.990	798	58,96
المجموع	845	11.066	4.913	16,92

قدّم مركز محمد السادس للقروض الصغرى منذ إنشائه برامج تكوينية لحوالي 93.176 شخصا.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية - الدار البيضاء

## عام من الزخم والتعزيز



## برامج التنشيط والتعاون

خلال سنة 2024 تعزز برنامج التنشيط والتعاون المنظم دعم تطوير المهارات من خلال مبادرات رائدة وشراكات استراتيجية.

### برنامج مؤازرة

واصل المركز عمله في إطار مشروع «المؤازرة» لتعزيز مهارات التعاونيات العاملة في مناطق الجديدة وفاس ومكناس بشراكة مع وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

### البنك الأوروبي للاستثمار ومركز التخطيط الاستراتيجي: شراكة استراتيجية

عزز مركز محمد السادس للقروض الصغرى والبنك الأوروبي للاستثمار ومكتب الدراسات IPC شراكته بهدف التمكين الاقتصادي للمرأة القروية إضافة الى برنامج المصادقة على كفاءات ومهارات المكونين والمواكبين في مجال زيادة الأعمال مما مكّن من زيادة الموارد، وبالتالي القدرة التايطيرية لأطر مركز محمد السادس للقروض الصغرى وأصحاب المقاولات الصغيرة جدا في جميع أنحاء البلاد.

### التعاونيات والمشاريع الصغيرة جدًا

وضع مركز محمد السادس للقروض الصغرى نطاق تدخله ليشمل التعاونيات والمشاريع الصغيرة جدًا والأنشطة المدرة

للدخل التي لم تكن بعد من الفئة المستهدفة من طرف جمعيات القروض الصغرى. وقد أثمر هذا الانفتاح مشاركة فعالة في المؤتمرات والفعاليات الوطنية مثل مؤتمر الخدمات واجتماعات الاتحاد الوطني لنساء المغرب.

### الشراكات الدولية والتفكير الاستراتيجي

في الصخيرات، حدّدت ورشة عمل «آفاق القروض الصغرى في المغرب»، التي شارك في تنظيمها مركز محمد السادس للقروض الصغرى بالشراكة مع مركز السياسات الدولية وبنك الاستثمار الأوروبي والاتحاد الأوروبي وبنك المغرب، والاتحاد الوطني لنساء المغرب، المجالات ذات الأولوية لتعزيز هذا القطاع كرافعة للنمو المالي والاجتماعي. واستمرت هذه المناقشات في مختلف المحافل الدولية حيث شارك مركز محمد السادس للقروض الصغرى بفعالية في النقاشات لا سيما بالتعاون مع فريق عمل الأداء الاجتماعي (SPTF) الملتمزم بتعزيز إدارة الأداء الاجتماعي في مجال القروض الصغرى ولجنة التبادل والتأمل والمعلومات حول أنظمة الادخار والائتمان (CERISE) وأيضاً سنابل، وهي أول شبكة إقليمية مخصصة لدعم مؤسسات القروض الصغرى في العالم العربي.

## مرصد القروض الصغرى : أداة استراتيجية للشفافية والإدارة

واصل مرصد القروض الصغرى مهمته في توفير المعلومات والتحليلات للقطاع من خلال تجميع بيانات إحدى عشرة جمعية القروض الصغرى والاستفادة منها. تُصدر هذه الأداة المركزية بانتظام تقارير ولوحات معلومات شهرية وملاحظات ربع سنوية حول الاتجاهات وتحليلات وصفية مفصلة، مما يُتيح رصدًا دقيقًا لمؤشرات القطاع.

شهد العام أيضًا إنجازًا هامًا حيث أصدر المرصد تقريرًا مفصلاً بناءً على استطلاع رأي نوعي أُجري مع المشاركين في الدورة الرابعة من بازار المضيق التضامني، مُقدمًا بذلك رؤى قيمة حول الأثر الملموس لهذا النوع من المبادرات على رواد الأعمال الصغار.

بدمج هذه الأدوات والمبادرات الجديدة في تقاريره التقليدية

ومهامه الاستقصائية الخاصة بالقطاعات، يُعزز المرصد، بدعم من مركز القروض الصغرى دوره كجهة خارجية موثوقة مما يضمن موثوقية ومصداقية المعلومات المُشاركة مع جميع الجهات المعنية بالقروض الصغرى. في مركز بيانات DXC Technology (شركة تابعة لصندوق الإبداع والتدبير). تُعزز هذه البنية التحتية القدرة على جمع وتجميع وتحليل البيانات المُرسلة من مؤسسات القروض الصغرى سواء كانت مؤسسات كبيرة أو هياكل إقليمية.

ستتيح هذه المنصة رصدًا شبه آني للقطاع مع بيانات أكثر تفصيلًا لا سيما حسب المنطقة ونوع العمل مما سيمهد الطريق لإجراء دراسات أكثر تعمقًا وتحليلات مُستهدفة وبالتالي تحسين عملية صنع القرار وزيادة الشفافية.



## الترويج والتسويق: دعم وتشجيع ومكافأة حاملي المشاريع الصغرى

وقدّمت الدورة الرابعة من بازار التضامن الذي نظمه المركز في المضيق لنحو 280 من رواد الأعمال الصغرى فرصة عرض منتجاتهم وبيعها، حيث استقطب أكثر من 80 ألف زائر. وبالمثل، جمع الملتقى الإقليمي لرواد الأعمال الصغرى في مراكش 150 عارضًا و35 ألف زائر، مما عزز الحضور التجاري وفرص التواصل.

إلى جانب برامجه ومبادراته الخاصة، يساهم مركز محمد السادس للقروض الصغرى في المبادرات التي تساعد رواد الأعمال الصغار على النمو. ففي سوق كنوز الشمال التضامني، دعم المركز دمج سبع تعاونيات.

وشاركت فرق المركز في معرض الرشيدة الإقليمي للصناعة التقليدية بتقديم الإرشادات العملية وبناء علاقات قيمة وقدم المركز في جناحه المؤسسي التوجيه ودورات تكوينية سريعة. وتؤكد أمينة سقيويدي، المدير العام مركز محمد السادس للقروض الصغرى: «نسعى جاهدين للاستماع إلى مختلف الفاعلين في المنظومة سواء على المستوى الإقليمي والوطني.

### منصة رقمية لدعم حاملي المشاريع الصغيرة

يوصل مركز إدارة المحتوى ويدعم التحول الرقمي من خلال تطوير منصة للتجارة الإلكترونية لتوسيع الفرص التجارية لرواد الأعمال الصغار.

وضع مركز محمد السادس للقروض الصغرى خلال هذه دعم حاملي المشاريع الصغرى في صميم سلسلة من المبادرات.

جمعت الدورة العاشرة من الجائزة الوطنية لحاملي المشاريع الصغرى، التي نظمها المركز في مراكش، 345 مرشحًا من جميع أنحاء المغرب، تم اختيار الفائزين الـ 24 بعد عملية اختيار دقيقة أجرتها لجنة تحكيم مكونة من ستة خبراء مستقلين، وتم تكريمهم في ست فئات (المرأة، والشباب، والابتكار، والتنمية البشرية، والتنمية القروية، وجائزة خاصة من المجلس). بالإضافة إلى هذه الجوائز، وفرت الفعالية لجميع المشاركين فرصا للتكوين والتواصل والتسويق، مؤكدةً مكانتها كحدث رئيسي في المنظومة الوطنية.

بموازاة ذلك، أقام المركز شراكة مع مؤسسة صندوق الإبداع والتدبير CDG بإطلاق برنامج القروض الصغرى خاص بمنطقة الحوز الذي يدعم الأنشطة المدرة للدخل: تمكّن 40 فائزًا تم اختيارهم من بين 338 متقدمًا من إطلاق مشاريعهم الخاصة بفضل ميزانية إجمالية قدرها 800 ألف درهم. وكما هو الحال مع الجائزة الوطنية، تضمن هذا الحدث أيضًا دورات تدريبية ومعارض.

لتعزيز الروابط بين حاملي المشاريع والجهات المعنية بالقروض الصغرى، نظم المركز أيامه المفتوحة السنوية حيث استفاد منها 200 من حاملي المشاريع من طنجة والمناطق المحيطة بها، كما شارك 20 من الفائزين بجوائز المركز في برنامج الاندماج عبر الأنشطة الاقتصادية (PIAE) الذي يُنفذ بالتعاون مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي مراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية



مع الدعم والتوجيه حتى دخولهم سوق العمل. بالتوازي مع ذلك، أُنشأت دورات التكوين المستمر وورش العمل المتخصصة العديدة التي تُقدمها المراكز للصناع التقليديين لتعزيز مهاراتهم وتطبيق تصاميم جديدة والتكيف مع احتياجات السوق.

مما يُعزز من تطوير المهارات وتحسين جودة المنتجات وجاذبية الحرف التقليدية ويحفز الطلب عليها ويُؤدِّد قيمة مضافة مباشرة للصناع التقليديين. وفي هذا الإطار، عُززت الشراكات مع مدارس التصميم المغربية والدولية.

وتميزت سنة 2024 بإطلاق مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية في فاس برنامجاً تدريبياً لأكثر من 200 حرفي يُركِّز على دمج العملية الإبداعية في الممارسات المهنية. كما شهد العام توسيع نطاق برنامج «كنوز الحرف المغربية»، المُنفَّذ بالتعاون مع اليونسكو والذي استفاد منه أكثر من 100 صانع تقليدي لا سيما في مجال الأزياء وصناعة السروج.

واصلت مراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية في فاس ومراكش وسلا خلال سنة 2024 مهمتها المتمثلة في توسيع الآفاق المهنية للحرفيين وتثمين التراث من خلال مجويعات أساسية التكوين المهني للشباب ولا سيما من الفئات المعوزة والتكوين المستمر للحرفيين الممارسين. كما تساهم المراكز في الترويج للحرف اليدوية المغربية كواجهات تجارية ومنصات للتعاون على الصعيدين الوطني والدولي.

«الصناعة التقليدية أكثر من مجرد تجارة إنها وعد بالاستقلالية والكرامة ونقل المعرفة.»

أسماء هلال، مسؤولة التطوير والمبيعات والإتصال،  
بمركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بمراكش

هكذا، تم تكوين حوالي 2012 شاباً وشابة بمختلف الحرف التقليدية من خلال برنامج يجمع بين التعليم النظري و80% من الخبرة العملية مع الحرفيين والتعاونيات والشركات الشريكة لمراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية

### الحفاظ على التراث الأصيل وتطوير فرص العمل

يُجسّد برنامج «كنوز الفنون التقليدية المغربية»، وهو شراكة بين وزارة الصناعة التقليدية واليونسكو الالتزام بحماية تراث حرفي مُهدّد بالزوال ونقله. بعد الإطلاق الناجح لبرنامج التكوين على صناعة السروج في فاس سنة 2023 وُسّع نطاقه ليشمل مركزي سلا ومراكش، وتوسّعت المبادرة لتشمل حرفاً أخرى مثل صناعة البلغة في سلا والجلد الزيواني وتطريز الكراسي في فاس وصناعة البندقية واللبادة وصناعة الآلات الموسيقية إضافة إلى البناء التقليدي بمراكش. وقد استفاد 147 حرفياً من دورات التكوين في هذه الحرف المختلفة.



## البنيات المتخصصة ذات التدبير الذاتي

# مراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية

### محركات الإدماج وريادة الأعمال ونقل المهارات





عدد المتدربين حسب برنامج التكوين

مركز فاس	مركز سلا	مركز مراكش
40	14	33
7	3	31
2	3	20
26	50	29
18	26	17
394	438	864

- الخشب
- الجلد
- المصنوعات النباتية
- الحديد
- النقش على الحجر
- النسيج

برنامج دعم الادماج المهني

في السياق نفسه، يتزايد التعاون مع الشركات والتعاونيات لتسهيل اندماج الشباب في النسيج الاقتصادي. حيث يلتحق أكثر من 64% من الخريجين بسوق العمل مباشرة. فباستثناء مركز سلا الذي لا تزال بياناته لعام 2024 غير مكتملة، يصل متوسط الادماج إلى 81% بالنسبة لمركزي فاس ومراكش. ومن جانب آخر يستفيد من يختارون خلق مقولاتهم الخاصة من آليات دعم إنشاء المشاريع خلال البرنامج الوطني للإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية الذي تشرف عليه المؤسسة

تولي مراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية اهتمامًا بالغًا بالاندماج المهني للخريجين وخلق الأنشطة الدرة للدخل. فإلى جانب التكوين التقني توفر المراكز برامج ل تطوير مهارات المتدربين والحرفيين في مجالات مثل التصميم، وخطط الأعمال وإنشاء المشاريع وتعلم اللغات وغيرها من المهارات الشخصية.

تعزز هذا النهج في سنة 2024 بأبرام شراكات متعددة مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات لتدريب 300 متدرب على ريادة الأعمال في مركز فاس، ومع وزارة الصناعة التقليدية وبنك المغرب لتكوين 200 متدرب في مركز مراكش و380 متدربًا في مركز فاس.

مركز فاس	مركز سلا	مركز مراكش
189	52	300
39	39	200
8	9	40
4		80
4		20
0		20
308	320	795
79%		83%

المصنعة خلال برامج التدريب: [www.forartisanat.ma](http://www.forartisanat.ma) أما برنامج «صناعة بلادي»، الذي بُثّ على التلفزيون الوطني فقد سلّط الضوء على إبداعات الحرفيين المغاربة لا سيما المواهب التي المكونة بمراكز فاس وسلا ومراكش. وقد شارك خمسة حرفيين من مركز بسلا وعرضوا إبداعاتهم المتنوعة في فئات المجوهرات والملابس والديكور الداخلي في حين بلغ أحد الصناع من مركز فاس إلى الدور النهائي في فئة الملابس.

وتم إلقاء اهتمام خاص للتواصل وإبراز إبداعات المبدعين الشباب. وتستفيد البرامج والفعاليات التي تُنظم في المراكز من حضور قوي على منصات التواصل الاجتماعي، بينما تتيح الشراكات مع كبرى العلامات التجارية الوطنية والدولية فرصًا تجارية غير مسبوقه. على سبيل المثال، زاد مركز مراكش رقم معاملاته بنسبة 40% بفضل اتفاقية شراكة مع شركة مرجان لتسويق المنتجات اليدوية. وفي الوقت نفسه، أنشأ مركز فاس منصة مبيعات إلكترونية مخصصة للمنتجات

برامج التكوين المهني التناوب المهني

يستهدف التكوين بصفته المهمة الرئيسية لمراكز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عامًا من الفئات المهمشة المنقطعين عن الدراسة ويجمع بين 20% من الدراسة النظرية و80% من الخبرة العملية في ورشات الحرفيين خارج المراكز أو لدى التعاونيات وحتى الورشات المتواجدة داخل المراكز.

عدد المتدربين الذين تابعوا التكوين

مركز فاس	مركز سلا	مركز مراكش
487	534	991
283	384	844
2.012		
96	129	96
391	405	895
308	320	795
227	284	692
1.423		

ويظل قطاع النسيج الأكثر طلبًا حيث يستقطب 84% من الطلاب يليه قطاع المعادن (5%) والنجارة (4%)، مما يؤكد جاذبية هذه الحرف للجيل الجديد. كما شهد عام 2024 إطلاق تخصصين جديدين بمركز بسلا: صناعة السروج والبلغة مما يسمح للمركز بتلبية طلب السوق والحفاظ على هذه المهارات التقليدية.

استفاد من التكوين بالمراكز الثلاثة خلال سنة 2024 أكثر من 2.000 شاب وشابة، 65% منهم فتيات. تلقى 16% منهم تكوينًا داخل الورشات المتواجدة بالمراكز بينما تلقى 84% منهم تدريبًا في ورشات حرفية خارجية مما عزز اندماجهم المهني ونقل المهارات التي توارثوها من الحرفيين والحرفيات بشكل مباشر.





## التكوين المستمر للحرفيين الترويج والتعاون

### مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بمراكش

#### التكوين

- ورشة عمل «مشاركة التصميم» بالتعاون مع مجموعة إدفانتيس للتعليم العالي ومؤسسة آرت كوم: عُقدت ورشات عمل لـ 16 حرفيًا و20 متدربًا حول تحدّي الابتكار والتصميم.
- شراكة مع مدارس التصميم في فلورنسا والدوحة وباريس: ورشات عمل مشتركة وتبادلات تعليمية.
- برنامج تكوين بالشراكة مع وزارة السياحة والحرف اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني: تم تكوين 180 حرفيًا على تقنيات الحرف اليدوية والتسويق الرقمي (40 حرفيًا في صناعة السجاد 20 حرفيًا في الخياطة والتطريز، 20 حرفيًا في صناعة السلال 40 حرفيًا في الإدارة والتجارة بما في ذلك البيع عبر الإنترنت).
- شراكة مع اليونيسكو: تكوين 40 تعاونية نسجية لتعزيز مهارات المرأة.
- برنامج دعم إعادة إعمار منطقة الحوز: تكوين 34 حرفيًا في مجال البناء على تقنيات البناء التقليدية المقاومة للزلازل بالشراكة مع وزارة السكنى وسياسة المدينة والمركز الجهوي للتنمية التقنية وجمعية لابينا (الهندسة المعمارية المستدامة). دعم 50 حرفيًا في التطوير المشترك لبرامج التكوين المهني (البناء التقليدي، السياحة البيئية المستدامة، الأنظمة الكهروضوئية) بالشراكة مع البنك الدولي.
- حماية الحرف التقليدية: مواصلة تكوين 37 حرفيًا على فن «المكحلة» التقليدي من أزليلال، فاس، سلا، تارودانت، آسفي، بجعد، وجدة، أكادير، ومراكش.

#### الفعاليات والتعاون

- شراكة مع شركة مرجان: تسويق منتجات الحرفيين الأفراد والتعاونيات من إقليم الحوز في 49 متجرًا تجاريًا.
- زيارة رسمية للمديرة العامة لليونسكو وتوقيع 3 اتفاقيات جديدة مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- ورشة عمل لإطلاق عملية الاعتماد بهدف اعتراف اليونيسكو بالقفطان المغربي وزليج تطوان.
- مبادرة تضامن وإدماج مع جماعة مراكش: منح ثلاثة أجهزة حاسوب محمول لثلاثة متدربين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعاون جنوب-جنوب: زيارة وفد تونسي في مهمة ملهمة حول الصناعات النباتية والنسيج.
- مبادرة مشتركة مع جمعية الشرفاء: تنظيم قافلة طبية للمتدربين والحرفيين وعائلاتهم (7.386 مستفيدًا).

### مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بفاس

#### التكوين

- شبكة شركاء الحرفيين: تعينة 125 شركة و20 تعاونية و94 حرفيًا فرديًا لتكوين المتدربين الشباب.
- برنامج «كنوز الفنون التقليدية المغربية»: تكوين 8 صانعي سروج و10 حرفيين في صناعة الجلد الزيواني و8 صناع أقمشة مطرزة و50 حرفيًا في خياطة الأزياء.
- برنامج (التصميم والتسويق): تكوين 237 حرفيًا (57 في مجال المعادن و85 في مجال المنسوجات و36 في مجال النجارة و25 في مجال الجلود و34 في مجال الخزف).
- الشراكة مع مركز محمد السادس للقروض الصغرى: تكوين 170 حرفيًا في مجالات الثقافة المالية وإدارة المخاطر وتحصيل الديون/الفواتير غير المدفوعة والمهارات الرقمية وريادة الأعمال.
- التكوين في اللغة الإنجليزية: تكوين 30 خياطة.

#### الفعاليات والتعاون

- الانطلاق الرسمي للعام الدراسي 2024/2025، بحضور وزير الإدماج الاقتصادي والمشاريع الصغيرة والتشغيل والمهارات.
- المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بفاس: تنظيم معرض وبيع للحرف اليدوية لمدة 5 أيام بالتعاون مع المتدربين والحرفيين.
- الشراكة الدولية - قطر: استضافة 4 مصممين قطريين مدربين في الرسم والسيراميك والمنسوجات والزليج.
- منطقة فال دو لوار (فرنسا): زيارة رسمية لرئيس المنطقة.
- كلية أستروم (هولندا): تبادل أكاديمي بين الأساتذة والطلاب.

### مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بسلا

#### التكوين

- برنامج تكوين ودعم من 15 دورة يهدف إلى تمكين 400 امرأة قروية في جهة الرباط-سلا-القنيطرة باستخدام وحدات متنقلة طورتها وزارة الصناعة التقليدية.
- شراكة مع AMAPPE: تكوين مخصص لـ 25 من الشبابات اللاجئات المنحدرين من جنوب الصحراء.
- شراكة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: توعية 150 حرفيًا بالبرنامج الوطني للحماية الاجتماعية (AMO).

#### الفعاليات والتعاون

- المشاركة في أسبوع الصناعة التقليدية من خلال معرض خاص في حي محج رياض بالرباط.
- شراكة مع المؤسسة التكوينية لاسال بالرباط: تطوير برامج تعاونية في مجال الأزياء والتصميم واستضافة 8 طلاب.
- زيارات الوفود الأجنبية لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب: سورينام (3 مسؤولين كبار) موريتانيا (بعثة بقيادة وزير التكوين المهني والحرف اليدوية) الجابون (6 مسؤولين و15 حرفيًا)، زامبيا (3 مسؤولين) وجمعية تنمية الحرف اليدوية في زامبيا (زيارة 10 أعضاء لتبادل أفضل الممارسات).



حقوق ملكية الصور:

وكالة المغرب العربي للأنباء

يونس حامدين

منصف رشد









3، زنقة الريصاني، حسان - صندوق البريد 4253 - الرباط  
الهاتف: +212 (0) 5 37 26 36 37/38 • الفاكس: +212 (0) 5 37 26 36 39  
البريد الإلكتروني: solidarite@fm5.ma • الموقع الإلكتروني: www.fm5.ma